

٦- المجلس السادس من التعليق على سورة العنكبوت من تفسير

ابن حرير الطبرى

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله.
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم. اللهم علمنا - 00:00:00

هذا هو الدرس السادس وارجو ان يكون الاخير في مدارسة آآ سورة العنكبوت من تفسير ابن حرير الطبرى عليه رحمة الله قد وصلنا
الى قول الله تبارك وتعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم - 00:00:13

بسم الله الرحمن الرحيم يقول الامام القطبي رحمه الله تعالى بالقول في تأويل قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن
الا الذين ظلموا منهم. وقولوا وقولوا والهنا والهكم واحد ونحن له - 00:00:31

يقول تعالى ذكره ولا تجادلوا ايها المؤمنون بالله وبرسوله اليهود والنصارى. وهم اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. يقول الا
بالجميل من القول وهو الدعاء الى الله بآياته والتنبيه على حجاجه - 00:01:03

نعم الله تبارك وتعالى اه بين في هذا في هذه السورة اه كيف تقام الحجج على المشركين واهل الكتاب لان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث والناس صنفان اهل كتاب - 00:01:21

بدلوا دينهم وحرفوه واسرکوا بالله تبارك وتعالى وابتدعوا في الدين والمشركون من العرب ومن تبعهم لذلك ربنا تبارك وتعالى قال
وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين والله تبارك وتعالى بين كيف تقام الحجج على المشركين - 00:01:37

الان الله تبارك وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الا يجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن ذكرت لكم ان هذه السورة
من اواخر ما نزل قبل الهجرة - 00:01:55

وحيثما يهاجر المسلمون سيهاجرون الى المدينة. وكان في المدينة يهود كان يهود بنى قريظة وبنو آآ بنى بنو قينقاع. وكذلك آآ يهود
آآ بنو النظير والله تبارك وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كيف يقيمون الحجج؟ لذلك سورة البقرة - 00:02:09
وسورة ال عمران وسورة النساء وسورة المائدة. كل هذه السور فيها مجادلة لليهود واهل الكتاب الان في قول الله عز وجل الا الا
الذين ظلموا منهم. اذكر بقى الكلام. وقوله ان الذين ظلموا منهم اختلف اهل التأویل في تأویله - 00:02:32

قال بعضهم معناه الا الذين ابوا ان يقرروا لكم باعطاء الجزية ونصبوا دون ذلك لكم حربا ونصبوا لكم دون ذلك حربا فانهم ظلمة
فاولئك فجادلواهم بالسيف حتى يسلموا او يعطوا الجزية. ذكر من قال ذلك. وباسناده عن مجاهد قال من قاتل ولم يعطني الجزية.
وباسناده عن مجاهد بنحوه الا انه قال - 00:02:50

من قاتلك ولم يعطوك الجزية. من قاتلك ولم يعطوك الجزية. وباسناده نعم نفس الشيء. وقال اخرون وقال اخرون معنى ذلك ولا ولا
تجادلوا اهل الكتاب الذين قد امنوا به واتبعوا رسوله. فيما اخبروكم عنه مما في كتبهم الا - 00:03:14

بالتى هي احسن ان الذين ظلموا منهم فاقاموا على كفراهم وقالوا هذه اية محكمة ليست بمنسوخة ذكر من قال ذلك. قال ابن زيد في
قوله والاعتداد واهل الكتاب الا بالتي هي احسن. قالت قال ليست بمنسوخة. لا ينبغي ان ان تجادل من امن من امن منه - 00:03:32
لعلهم يحدثون شيئا في كتاب الله لا تعلمها انت فلا تجادله ولا ينبغي ان تجادل. الا الذين ظلموا المقيم على منهم على دينه. ذلك الذي
يجادل ويقال له ذلك الذي يجادل. ذلك الذي يجادل ويطالع - 00:03:50

في اخر قول في آآ ولذكر الله اكبر في تشكيل خطأ في الكتاب. صفحة اربعونية وستة عشر آآ هو بيقول وقال اخرون بل معنى ذلك ولذكر الله العبد ده هو الصواب العبد. ويقصد يقول ان ذكر العبد رب في الصلاة. اكبر اكبر من الصلاة - 00:04:04

وهو هنا هنا جعل آآ ذكر الله العبد يعني كانه يريد ان يقول آآ ان الله هو الذي يذكر العبد اه افضل. قال ان الله يذكره يعني نعم انا فكرت في هذا لكن السياق يستبعد هذا - 00:04:30

نعم ما هو اكبر من اصل الصلاة. لكن هو يعني ذكر الله للعبد اما ان يراد به ذكر الله فاذكروني اذكركم. فهذا يدخل تحت هذا القول. ذكر الله او يراد به ذكر العبد لربه عموما ذكر العبد لربه في الصلاة - 00:04:50

المهم ان هي محل نظر يعني. يعني الفتحة هنا يعني حددت بان هذا هو ذكر الله لعبد لكن يعني قلبي يميل الى العكس. ان هو ذكر العبد رب قال وهؤلاء يهود قال ولم يكن بدار الهجرة الا النصارى احد. انما كانوا يهودا هم الذين كلموا وحالفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

وغررت ان نضيع يوم احد وغدرت يوم الاحزاب وقال اخرون بل نزلت هذه الاية قبل ان يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقتال. وقالوا هي منسخة نسخها قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم - 00:05:32

ذكر من قال ذلك. وباسناده عن قتادة قوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. ثم نسخ بعد ذلك فامر بقتالهم في صورة براءة ولا مجادلة اشد من السيف ان يقاتلوا حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. او يقروا - 00:05:48

واولى هذه الاقوال الاقوال بالصواب قول من قال عني بقوله انا بقوله الا الذين ظلموا منهم الا الذين امتنعوا من اداء الجزية ونصبوا دونها الحرب. فان قال قائل او غير او غير - 00:06:11

من اهل الكتاب الا من يرد الجزية قيل ان جميعهم وان كانوا لانفسهم بکفرهم بالله وتكذبهم رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ظلمه فانه لم يعن لم يعن بقوله ان الذين ظلموا منهم ظلم انفسهم. وانما عني به الا الذين ظلموا منهم اهل الايمان بالله - 00:06:28 رسوله محمد صلى الله عليه وسلم قال اولئك فجادلواهم بالقتال. يعني بعض الناس يستشكل هذا الترجيح من الطبرى فيقول ربنا قال ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم - 00:06:51

هم جميعا يشتملهم اسم الظلم. لأنهم اشركوا بالله وابتدعوا في دين الله وحرقوا دينهم. تمام فهو هذا الظلم هو ظلم مخصوص. كما قال الله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لما قال - 00:07:07 والصحابة اينما لم يظلم نفسه؟ قال ليس ذاك وانما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. فالظلم اسم عام يدخل فيه كل الذنوب. ويدخل فيه الفواحش. لكن ان الظلم المراد هنا هو آآ ظلم اهل الكتاب لاهل الايمان بالله ورسوله - 00:07:24

تمام ماشي افضل. نعم وانما قلنا ذلك اولى الاقوال فيه بالصواب لان الله تعالى ذكره اذن للمؤمنين اذن للمؤمنين بجدال الظلمات اذن اذن للمؤمنين بجدار ظلمة اهل الكتاب بغير الذي هو احسن. بقوله الا الذين يعني يا شباب - 00:07:41

لا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. انا اريد منك ان تتصور هذا المعنى الان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يدعون الى سبيل الله فيدعون من؟ عندهم صنفان اما المشركون من العرب او اهل الكتاب. نعم. فالله تبارك وتعالى علم نبيه صلى الله عليه وسلم ماذا؟ كيف يجيب - 00:08:01

على هؤلاء. مثلا ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله فاني يوفكون. فالله سبحانه وتعالى علمه كيف يجادلهم وكيف يقيم عليهم الحجج لكن اهل الكتاب يختلفون لان اهل الكتاب يؤمنون بكتاب. صحيح؟ وعندهم كتاب ويؤمنون برسالة. فالله تبارك وتعالى علمه كيف يجادلهم وكيف - 00:08:21

تقيم عليهم الحجج. وانت لو تتبع ما جاء في سورة البقرة وال عمران وسورة النساء وسورة المائدة. كل ذلك فيه آآ هذا الجدال فهل معنى لا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - 00:08:42

الا الذين ظلموا. الا الذين ظلموا لا تجادلواهم اصلا او الا الذين ظلموا يمكن ان تجادلواهم بغير الذي هي احسن. فهمت محل الكلام؟ ماشي معلوم اذ كان قد اذن لهم في جدارهم ان الذين لم يؤمنن لهم في جدارهم الا بالتي هي احسن غير الذين غير الذين اذن لهم بدار

وانهم غير غير المؤمنين. لأن المؤمن منهم غير جائز جلاله الا في غير الحق لانه اذا جاء بغير الحق فقد صار في معنى الظلمة. بالذى خالف فيه الحق فاذا كان ذلك كذلك فبین ان لا معنى لقول من قال انا بقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب اهل الایمان منهم -

00:09:17

وكذلك لا معنى. ایوة لانه آا يعني الذين قالوا اهل اهل الكتاب الذين امنوا. خلاص اهل الكتاب الذين امنوا هم مسلمون هم ليسوا من اهل الكتاب فاهم يعني هو هو الطبرى بينقد هذا القول -

00:09:37

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. يقول انت تجادل الذي امن من اهل الكتاب. لا معنى لجادله. يعني عبدالله بن سلام الذي امن ما معنى لجادله مع المؤمنين. فهمت كده؟ فاذا هذه محصورة في من؟ في اهل الكتاب. اهل الكتاب يعني انسان تريد ان تقيم عليه الحجة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ -

00:09:51

انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله تمام كده فهنا يقيم عليهم الحجج والایات والبيانات وترجع معهم. فالطبرى بينقض هذا القول الذي آا فيه ان انك لا تجادل الا -

00:10:11

من امن من اهل الكتاب. اصلا من امن من اهل الكتاب لا يجادل ربعمية وتسعاشر لا يحسنون مش يحدتون يعني هو هو من اهل الكتاب على علم اكتر منك. فانت تنكر شيئا وهو اعلم منك به -

00:10:28

اعلم منك بي. فهمت كده؟ يعني كلمة يحدتون اللي هي مش صح الصح اللي تحت اللي في الحاشية احسنت ملاحظة جميلة منك. نعم مبين ان ان لا معنى ذلك فبین -

00:11:00

مبين ان لا معنى لقوله الا معنى. الا معنى لقول من قال انا بقوله ولا تجادلوا اهل اهل الكتاب. اهل الایمان منهم. وكذلك لا معنى في قول من قال نزلت هذه الاية قبل الامر بالقتال ورغم انها منسوبة. يعني كثير من الناس -

00:11:14

حينما يتوهם التعارض بين ايتين يدعي النسخ فمثلا قول الله عز وجل تصفح الصفح الجميل فاعرض عنهم. فيقولون هذه نسختها اية السيف. ايه اية السيف؟ يقتلوا المشركين حيث وجدتهم. هذا ليس صحيحا. يبقى الانسان محتاجا الى الصفح -

00:11:31

اذا كان في مرحلة الاستضعف او بحسب المقام ويبقى محتاجا الى القتال اذا كان قادرا عليه ف مجرد لازم تفهموا يا شباب ان الامر اذا جاء آا في الاخبار اذا جاء الامر مثبتا ثم جاء منفيا لابد ان يكون المثبت غير المنفي. دي قاعدة في الايه؟ في الانباء -

00:11:50

انباء الوحي اذا جاء الامر مثبتا وجاء منفيا فلابد ان يكون المثبت غير المنفي. كيف ربنا قال مثلا انك لا تهدي من احببت. لا هذا نفي ولا اثبات؟ مثلا وقال وانك لتهدي الى صراط مستقيم. يبقى لابد ان تكون الهدایة المثبتة غير الهدایة المنافية. واضح كده؟ ها. وما رميت اذ رميت نفي -

00:12:09

للرمي واثبات للرمي. يبقى هذا يدل على ان الرمي المنفي غير غير الرمي المثبت صح ولا لا؟ يعني وما اصبت اذ حذفت. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما امسك شوية تراب واعملهم كده هيقتلوهم -

00:12:32

لكن ربنا يقول وما رميت اذ رميت. يعني وما قتلت اذ حذفت. ولكن الله هو الذي اصاب. لذلك بعدها قال فلم تقتلهم ولكن الله قتلهم ايضا مثلا انباء كثيرة جدا. وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر -

00:12:45

صح كده؟ مع ان ربنا يقول وما النصر الا من عند الله. فلابد ان يكون النصر المثبت غير المنفي. هدف الايه؟ في الانباء. اما في في التشريع فيه احتمال تاني -

00:13:02

وهو الايه؟ النسخ لكن كثير من الناس يتتعجل في الحكم بالنسخ فيقول مثلا ان الله سبحانه وتعالى امر بالاعراض والصفح عن الايه؟ والصبر بالاعراض والصفح والصبر تمام عن المشركين. فيقول هذا خلاص نسخ. لم يبقى هذا الحكم. وانما يعمل باليه؟ اقتلوا المشركين. هذا ليس صحيحا. لأن المؤمن المؤمن في اي -

00:13:12

يمكن ان يكون مستضعفا ويمكن الا يكون قادرًا فيبقى يعمل بكل اية في ظرفها المناسب والطبرى من اكتر من ينقض دعوى النسخ ومن قبله الشافعى رحمة الله الشافعى في كتاب الرسالة عقد بابا نفيسا جدا اسمه علل الاحاديث -

00:13:35

تعرض فيه لمن ليسوا من اهل الحديث الذين يدعون ان كل مخالفة متوجهة بين خبرين يقتضي ان احدهما نسخ الاخر وبدأ يأتي
بنماذج من هذه الاحاديث ويجمع بينها ويوقف بينها بان هذه الاحاديث تتكامل - 00:13:54

ويعمل بكل حديث في ظرفه الايه؟ المناسب. فالطبرى هنا بيقول هؤلاء زعموا ان الاية نسخت يعني خلاص لا تجادلوا اهل الكتاب
خلاص وانما ايه اما ان يسلموا او يقاتلوا. فهمت الفكرة - 00:14:11

اه القاعدة هي ان الانباء بصوا يا شباب الانباء القرآن كله القرآن كله اما انباء واما تشرع كتاب الله تبارك وتعالى اما نبأ نبأ عن الله عن
ملائكته عن رسله عن اليوم الاخر عن الامم السابقة آآ عن عن النفس. كل هذه انباء. يعني ربنا لما يقول - 00:14:25
الرحمن على العرش استوى هذا نبأ. نعم. لما يقول مثلا بل يداه مبوسطتان. نبأ. لما يقول كذبت قوم نوح للمرسلين. نبأ تلك من انباء
الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها - 00:14:52

قال قومك من قبل هذا فاصبر فهذه انباء. هذه الانباء اذا جاء النبأ مثبتا وجاء منفيا فلابد ان يكون النبأ المثبت غير النبأ المنفي لان
هذه الانباء لو كان الله سبحانه وتعالى لو كانت هذه الانباء ثبتت وتنفي هذا كذب واختلاف. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا. لذلك ربنا سمي كتابه - 00:15:04

بانه متشابه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. ما معنى متشابه؟ يعني يصدق بعضه بعضه ويشبه بعضه بعضه لا يتناقض. ولا
يختلف فلما يأتي خبر انت تراه ينافي الخبر الاخر. يقينا تعلم ان هذا المثبت غير المنفي. كويس كده؟ طيب. امثلة - 00:15:28
كثيرة جدا يعني اه مثلا كما ذكرت لكم المثال المشهور. خليني اضرب مثال اخر عشان نوع. ربنا قال وتلك وتلك الجنة التي
ورثتموها بما كنتم تعملون تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احدكم الجنة عمله - 00:15:49
يعني الاية تقول بما كنتم تعملون والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدكم الجنة بعمله. مع ان نفس الباء اهي تمام؟ الباء
في الاية هي باء العوض او الثمانية - 00:16:07

اسف الباء في الاية هي باء السبب يعني بسبب اعمالكم دخلتم الجنة وتفاوتت مراتبكم لكن الحديث هي باء العوض او الثمن. يعني لن
تكون الجنة عوضا عن عملك. يعني عملك مهما بلغ انما تدخل الجنة بفضل الله - 00:16:20

شواهد كثيرة جدا كما ذكرت لكم وما رميت الباء في الحديث يا باقي العوض زي ما انت تقول اشتريت التليفون بالف ليرة
دي اسمها باقي الاية العوض الثمن. لكن لما اقول سافرت سافرت او مثلا آآ - 00:16:36
قبلتك في الدرس بالقرآن الذي تحفظه هذا السبب. باع. تمام سافرت بالسيارة فمثلا انك لا تهدي من احبيت هذا نفي وانك لتهدي الى
صراط مستقيم هذا اثبات. فلابد ان تكون الهدایة المثبتة غير الهدایة المنافية. واضح كده - 00:16:51

اه ايوة طبعا يعني مش ليس الذي اثبته الله هو الذي نفاه. خلاص؟ لكن في التشريع في احتمال ما هو النسخ احتمال اخر
كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - 00:17:11

يبقى فيه نهي فيه وبعدين فيه تشريع. لكن مين الخطأ البالغ العجب في ادعاء ان كل اختلاف يكون نسخا لأ عندنا الجمع بين
الروايات. مثلا فر من المجزوم فرارك من من الاسد - 00:17:29

واحد واحد مجزوم انت بتفر منه فراق من الاسد. لماذا؟ لانه يمكن ان يعديك العدو. طبعا ده الحديث الاخر لا عدو ولا طيرة
فواحد يقول ان هذا هذا يثبت العدو وهذا ينفيها. لأ هذا ليس كذلك - 00:17:44

لان فر من المجزوم لان مخالطة المجزوم سبب في العدو، لكنها ليست وجبت. هم. يعني كورونا ساعة كورونا دي ممكن واحد يخالط
الف ولا يعدى منه احد. تمام؟ وممكن واحد وهو وهو ماشي يمرض بها. يعني اللي جا له الكورونا ده اللي بيقول لك اللي بيعافش
اللي في الاول ده - 00:18:00

ده هو ده هو ده عدا حد! هو ده اتعدى من حد فالشاهد يا شباب ان الحديث يثبت شيئا وهو ان تأخذ بالسبب الذي لا يجعلك ينتقل
الى المرض. لكن لا عدو يعني هذه العدو ليست موجبة ليس كل من كان عنده المرض - 00:18:21

لابد ان ينقله لكل من خالطه. فهمنا كده؟ فيه فرق بين السبب والوجب السبب يا شباب هو الوسيلة لكن المول ممكن الراجل

يكون عنده قدرة على الانجاح صح ده سبب. لكن زوجته ليست عندها قدرة. ممكן تكون هي عندها قدرة وهو عنده قدرة ولا يقدر لها. صح ولا لأنّ فهمت الفكرة - 00:18:38

هو ده ده المعنى. يبقى احنا عندنا الانباء الانباء لا يمكن ان تختلف لا يمكن ابدا هذه ايات الله كلام الله سبحانه وتعالى بل ربنا جعل ذلك اية على انه كلامه - 00:18:56

اما التشريع فهو الذي قد يختلف. لكن مع ذلك لا ينبغي ان يتسرع فيجعل كل اختلاف من باب الایه؟ النسخ بارك الله فيكم شيخنا وقد بينا في يقول رحمة الله وقد جاءنا في غير موضع من كتابنا انه لا يجوز ان يحکم على حکم على حکم - 00:19:10
في كتابه بأنه منسوب الا بحجة يجب التسلیم آلاها من قبل نوافل قوله اه تعالى وقولوا امنا بالذی انزل علينا وانزل اليکم والهنا والهکم واحد ونحن خلاصة الایة يا شباب ان دی مهمه. وانت - 00:19:31

لكن احيانا تتوه يعني تعرف معلومات كثيرة جدا لكن لا تعرف خلاصة الایة او خلاصة الحديث. وده يقع فيها كثير من طلاب العلم واحيانا واحد وهو بيسيرح متن للطلاب يذكر لهم الف معلومة الا معنى كلام المؤلف - 00:19:51

لا يا شباب الحدادي في شرح اي كلام ان تعلم مراد المتكلم. بعد كده بقى عايز انت تذكر فوائد لغوية ايمانية براحتك اللمسات كما تشاء. مم. لكن تجاوز فهم المعنى المباشر هو ده الاشكال. تمام - 00:20:06

خلاصة ما في هذه الایة يا شباب ان الله تبارك وتعالى اذن بمجادلة اهل الكتاب. والمجادلة ما هي معناها؟ فيها تفاعل زي المجاهدة. نعم. صح زي المقاتلة فيه طرفيين. كل واحد منهم - 00:20:24

زي الموعدة الموعدة انا وانت متواضعين. يعني انت مدیني وعد وانا مدیك وعد. فيه الاثنين فيه تفاعل. ولا تجادلوا اهل الكتاب في جدال خلاص يجادلنا في قوم لوط خلاص هو بيتكلم واحنا بنتكلم - 00:20:37

وربنا تبارك وتعالى قال ولا تجادلوا اهل الكتاب في الایة الاخرى مرت معنا في سورة النحل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. صح؟ نعم الشخص الذي تدعوه الى الله قد يكون عنده حجة. قد يكون عنده شم. صح ولا لا - 00:20:52

ويمكن ان يقدم لك شبه او قال وجادلهم بالتي هي احسن تمام كده؟ فهنا ربنا قال لا تجادلوا اهل الكتاب. يعني ان اضطررت لمجادلة اهل الكتاب فلا تجادلهم الا بالتي هي احسن. كويس كده - 00:21:08

لان هذا الرجل عنده يعني كان من اهل الكتاب كان يؤمن بالنبي وكان يؤمن بكتاب فانت وهو عندكم قاعدة مشتركة تبدأ ان منها صح ولا لأنّ فتبدأ بقى ايه زي ما اليهود قالوا ما انزل بعض اليهود قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:21:26

كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قراطيسة بدونها. وتخونون كثيرا منها وعلمتم ما لم تعلموا. انتم ولا ابوكم يبقى ايه هم بيقولوا ما انزل الله على بشر من شيء فانت عندك حجة من انزل الكتاب الذي جاء به موسى واضح كده؟ طيب المشكلة بقى في الا الذين ظلموا الا الذين - 00:21:42

لا تجادلهم خلاص هؤلاء لا يجادلون وتتوفر جدالك ولا تجادلهم بالاغلاظ؟ فهمت الكلام؟ هو ده خلاصة الفكر. ابن تيمية بيختار بيختار القول الثاني ان الانسان قد يحتاج الى الاغلاظ المجادلة - 00:22:03

كما قال مثلا موسى لفرعون واني لاظنك يا فرعون مثبورا. وكما قال الله سبحانه وتعالى الا انهم هم السفهاء فهمت كده يا شباب ان هو دافع عن الصحابة لما هم قالوا انهم كما امن السفهاء؟ قال الا انهم هم السفهاء - 00:22:20

واضح كده؟ فيبقى الانسان قد يحتاج الى هذا ولكن مع ذلك لا يعتدي ولا يجعل ذلك بداية شفتم التدرج؟ يعني لا يصح ان تبدأ بهذا الامر الثاني لا تجعله اصلا. يعني هذا هو الاصل الدائم معك. والامر الثالث حتى لو جادلت بما فيه اغلاظ لا تتبعدي. يعني لا يكون فيه قذف لا يكون فيه - 00:22:35

وانما تصفه بالوصف الشرعي. هم. لزك مسلا ربنا قال سيدلهم السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. مع ان ناس من السفهاء دول كانوا مين واحبار من اليهود بس هو سفيه - 00:22:57

هو بالنسبة لقومه عالم بس هو سفيه. فان تصفه بوصفه الشرعي هذا ليس تعديا يعني لما انت تسمى عمل قوم لوط فاحشاء وخبثة.

هذا هذا هو الصواب. مش انك انت تغير اسمه. تمام كده؟ ماشي. وصف الاخبار بانهم اه - 00:23:09

لان علمهم لم لم الذين قالوا منهم ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا اه طبعا ايوة لأنك انت هتفتح ازا كنت ازا كنت انت مؤهل للنقاش وتكلمه آآ اكبر مشكلة شباب في الجدال انك انت تتوهم ان الجدال يجب ان ان ينتهي باقناع الطرف - 00:23:27

في المخالف او باعترافه. غلط وده من ده من الامور اللي تشنى بها لأنك انت عليك البلاغ المبين وتريح نفسك خالص ماشي لا هو ده مش الجدال. هذا ليس هذا رد. اجاية الاتجبيوه؟ ليس هذا هو الجدال. الجدال ان تكون هناك قضية - 00:23:55

ادي القضية محل خلاف يعني انت ترى فيها شيئا وانا لا ارى فيها شيئا انت تقدم حجة وانا اقدم حجة. لكن هذا الجدال ينبغي ان ينتهي عند مرحلة. يعني لا يحل لك ان تجادل في امر - 00:24:31

وانت تعلم انه باطل كما قال الله عز وجل يجادلونك في الحق بعدما تبين الحق الذي تبين لا يجادل فيه. لذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ قال فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءه البشري يجادلنا في قوم لوط - 00:24:43

طيب قوم لوط طب استروا عليهم شوية اتركتوهم لعلهم يتوبون طب فيهم لوط طب ممكين ينذرهم؟ فربنا قال يا ابراهيم اعرض عن هذا قد انه قد جاء امر ربك وانهم اتهم عذاب غير مردود. هنا انتهى ابراهيم عليه السلام صح ولا لا؟ نعم. انتهى - 00:24:59

وكذلك لما ابراهيم عليه السلام يعني جادل عن ابيه قال الله تبارك وتعالى وهو ما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعظة وعظها اياه. فلما تبين له انه عدو لله ابه اللي حصل - 00:25:17

تبرا منه يبقى الباقي حل للانسان ان يجادل بالباطل افهموا دي يا شباب مهمه حتى عن نفسك لما تعمل حاجة غلط لا لا تدافع عن نفسك لا تزال عن الذين يختلفون انفسهم من معنها انك اذا عرفت انك ظلمت في شيء او اخطأت لا تجادل عن نفسك - 00:25:31

فهمت كده؟ ماشي. نعم. قوله وقولوا امنا بالذي انزل لا وقوله نقول وامنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون يقول تعالى ذكره للمؤمنين نبيه وبرسوله الذي نهاهم ان يجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - 00:25:48

اذا حضرتكم اهل الكتاب ايها القوم عن كتبهم. واخبروكم عنها بما يمكن. ويجوز ان يكونوا فيه صادقين. وان يكونوا فيه كاذبين. ولم امرهم وحالهم في ذلك فقولوا لهم امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم مما في التوراة والانجيل - 00:26:10

والى هنا والهكم واحد يقول وعبودنا وعبودكم واحد ونحن له مسلمون. يقول ونحن له خاضعون متذللون بالطاعة فيما ونهانا وبنحو الذي قلنا جاء نلاحظ هنا ان ما هي الحجة يا شباب او الاحتجاج؟ الاحتجاج هو الاستدلال بالاتفاق على المفترق - 00:26:27

دا الاحتجاج يعني ان يكون بيني وبينك مقدمة نتفق انا وانت عليها فنصل بها الى المتنازع فيه. واضح ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض هذا امر متفق تمام ليقولن الله - 00:26:49

محل النزاع والخلاف هو انهم يعبدون الله ويعبدون غيره. يشركون في عبادته وربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يبدأ معهم من من القاعدة المشتركة. ما هي؟ انهم يقررون ان الله خلقهم وهو الذي يدبر الامر. وهو الذي يملك الضر - 00:27:06

تمام كده ثم ينتقل من هذا الى ان يكون الدين كله لله كما قال ابراهيم عليه السلام لقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون؟ او ينفعونكم او يضرون؟ قالوا بل وجدنا اباعنا كذلك يفعلون. يعني حجتنا في - 00:27:22

في هذا الامر انا وجدنا ابائنا كذلك يفعلون. من هنا بقى بدأ ابراهيم عليه السلام يعلم ايه؟ يثبت ابطال عبودية الاصنام واثبات وجوب اخلاص الدين لله فقال فانهم عدو لي بعد ما ذكر قال فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويسقين. واذا - 00:27:41

مرضت فهو يشفين والذى يميتنى ثم يحيىين. كل هذه الامور معلومة عند هؤلاء. فيقول لهم رب الذي خلق وهدى وقدر ويمك هو وحده الذي يستحق العبادة. يبقى الاحتجاج يا شباب ما هو؟ الاستدلال بالاتفاق على المفترق - 00:28:06

نبدأ من شيء متفق عليه. فهنا ربنا تبارك وتعالى يعلم المؤمنين ماذا يقولون في مجادلة المشركين قولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم يعني نحن نؤمن بموسى ونؤمن بعيسى ونؤمن بعيسى وكذا وكذا. تبدأ بالقاعدة المشتركة - 00:28:22

والى هنا والحكم واحد. نعم. فهمنا كده ؟ فهو يعني كان هو يريد ان يقول نحن لم نأتي لنبطل دينكم وانما نحن نؤمن بما تؤمنون به من الحق تمام انتم يجب عليكم ان تتبعوا هذا النبي الخاتم. ماشي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ذكر الرواية بذلك -

00:28:43

وباسناده عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية سيفسرونها بالعربية لاهل الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبواهم. وقولوا امنا بالذي انزل علينا - 00:29:02

وقولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم. والهنا والحكم واحد. ونحن له مسلمون اهنا اطالب منه وباسناده عن عطاء ابن يسار قال كان

ناس من اليهود يحدثون ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تصدقواهم ولا تكذبواهم - 00:29:19

وقولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم وباسناده عن عبدالله لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لمن يهدوكم وقد ضلوا اما ان

تكذبوا بحق لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء - 00:29:37

هذا ليس معناه انك انت لا تأخذ يعني اولاد تحدث الناس بما جاء في كتببني اسرائيل. او ما جاء على لسان من اسلم منهم. لا. هذا

معناه ان تسأله عن شيء - 00:29:57

جاءك جوابه في الكتاب او السنة فاهم يعني الله سبحانه وتعالى بين لك بيان في التشريع او في قصص الانبياء فخلاص انت يعني

عندك الكفاية لكن انك انت تسأله عن شيء تسأله عن قصة قصة اصحاب السبب او قصة كذا او تفاصيل معينة هذا كان يفعله بعض

الصحابة وكذلك فعله عدد من التابعين - 00:30:10

فليس المراد هنا انك انت آآ لا تأخذ منه او لا تروي عنبني اسرائيل لأن المراد انك انت لا تسأله عن امر جاءك بيانه في القرآن. او لا

تسأله سؤالا سؤال - 00:30:32

الذى يؤمن بكل ما يقوله له. لا لا لا تصدقون ولا تكذبون. نعم. ماشي نعم. نعم لكن حتى هو ثقة في نفسه. لكن النبأ اللي بيذكره

ممكן يكون كذب. صحيح. فهمت كده؟ نعم. اما ان تكذبوا بحق او تصدقوا بباطل - 00:30:44

انه ليس احد من اهل الكتاب الا وفي قلبه تالية تدعوه الى دينه قتالية المال وكان مجاهد وباسناده المجاهد قوله الا الذين

ظلموا قالوا مع الله الله او له ولد او له شريك او يد الله مغلولة او الله فقير - 00:31:10

او اذوا مخدما وقولوا امنا بالذى انزل علينا وانزل اليكم لكن اه لمن لم يقل هذا من اهل الكتاب القول في تأويل قوله تعالى وكذلك

انزلنا اليك الكتاب فالذين اتبناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا - 00:31:35

فان الكافرون يقول التالية اللي هو الواعظ الواعظ في نفس الانسان. اظن قتالية المال يعني كرغبته في المال او حاجة زي كده يعني

يعني كأن هو في قلبه كأنه الله سبحانه وتعالى يقول عنده ما يجعله يؤمن. فاذا فاذا انت اقمت عليه الحجة وبينت له لعله يؤمن -

00:31:57

يقول تعالى ذكره وكما انزلنا الكتب على وكما انزلنا الكتب على من قبلك يا محمد من الرسل كذلك انزلنا اليك هذا الكتاب. فالذين

اتتبناهم الكتاب من قبلك منبني اسرائيل يؤمنون به. ومن هؤلاء من يؤمن به. يقول ومن هؤلاء الذين هم بين - 00:32:24

اليوم من من يؤمن به عبدالله بن سلام يقول كعبد الله بن سلام ومن امن برسوله منبني اسرائيل. هذا قول الطبرى لكن

غير الطبرى الطبرى قول اوجع من هذا ومن هؤلاء من يؤمن به يعني من مشركي العرب. من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك

انزلنا اليك الكتاب - 00:32:47

الذين اتبناهم الكتاب يؤمنون به يعني الذين اتبناهم الكتاب وعرفوك وهم يريدون الایمان سيفؤمنون بك ومن هؤلاء يعني منكم ممن

كانوا مشركا في قريش يعني من العرب وليس هذا من - 00:33:10

الطبرى آآ قال آآ وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتبناهم الكتاب يؤمنون به الذين اتبناهم الكتاب من الامم السابقة تمام؟ لكن غيره

يرى وهذا في رأيه هو الاوجه فالذين اتبناهم الكتاب ممن تدعوهم. يعني من اهل الكتاب الذين يعيشون في في المدينة يؤمنون به.

ومن هؤلاء يعني من المشركين - 00:33:25

من امن بك من العرب يعني قوله وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون. ما يجحد بآياتنا تشبه ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا. يعني ان الله سبحانه وتعالى ماذا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول له انت - [00:33:47](#)

جئت بالآيات البينات. هذه الآيات لا يكفر بها ولا يجحد بها ولا يجادل فيها إلا الذين كفروا خلاص ما دام الإنسان يعلم أنه على الحق ويعلم أن الذي يجادله في هذه الآيات البينات بعدما تبيّنت له أنه كافر. خلاص لا يأس عليه ولا يحزن عليه - [00:34:05](#)
يقول تعالى ذكره وما يجحد أدلتنا وحججنا إلا الذي يجحد نعمنا عليه ويمكن توحيدنا وربوبيتنا على علم منه عناها له لنا وباسناده عن قتادة أه قال إنما يكون الجحود بعد المعرفة - [00:34:28](#)

القول في تأويل قوله تعالى ما كنت تتلو من قبره من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا لاغتاب المبطلون يقول تعالى ذكره وما كنت يا محمد تتلو يعني تقرأ من قبله يعني من قبل هذا الكتاب من قبل هذا الكتاب الذي انزلته إليك - [00:34:47](#)
أه من كتاب ولا تخطه بيمنيك. يقول ولم تكن تكتب بيمنيك ولكنك كنت أميا. اذا لو تأبى المبطلون يقول ولو كنت من قبل ان يوحى إليك تقرأ الكتاب او تخطه بيمنيك اذا يقول اذا لا شك بسبب ذلك في امرك وما جئت به من عند ربك من هذا الكتاب الذي تتلو عليهم المبطلون القائلون انه سجع وكهانة وانه اساطير الاولين. وبالنحو الذي قلنا قال اهل التوبة. يعني معنى الآية يا شباب ان الله تبارك وتعالى جعل من آيات نبوة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه ما كان يتلو من قبله من قبل القرآن من كتاب ولا يخطه - [00:35:32](#)

وبإيماني لأن هذا لو كان موجوداً لكان شبهة عند المرتابين. مع أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء بآيات بدينات كثيرة غير هذا الأمر لكنه سيكون شبهة عند من يقبلون الشبهة. ما دلالة هذه الآية - [00:35:53](#)
دلالة هذه الآية أن الذين كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم لم تبقى لهم أدلة شبهة فاهمين يا شباب؟ ليه؟ لأن الله تبارك وتعالى ذكر هنا حتى زي ما احنا ذكرناها في قصة إبراهيم بعد ما إبراهيم عليه السلام نجا من النار هل بقي لهؤلاء شبهة؟ لم يبق لهم أي شبهة. نفس الشيء هنا - [00:36:09](#)

يعني لو أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ويكتب واتى بكل هذه الآيات البينات حجة واضحة صحة؟ لكن مع ذلك قد يبقى شبهة أن هو يقرأ ويكتب فهذا الكتاب اساطير الاولين اكتتبها أو نحو ذلك. لكن - [00:36:29](#)
ان الله ما ترك لهم شبهة إلا محاها. هذا يدل على ماذا؟ يدل على أن هؤلاء معاندون للحق فلا تأس عليهم مم اه نفس الشيء. احسنت او تعلم اي صحيح احسنت كل هذا - [00:36:48](#)

نعم فقد لبشت فيكم عمراً من قبلي أفالاً تعقلون. كل هذه آيات كل هذا من من كل هذا من رعاية الله تبارك وتعالى لنبيه الكريم حتى تكون آياته بينة عشان تعرف ان ان كفر من كفر قال لك كتير من الناس دايماً يلتمس الاعذار. التماس العذر هذا جيد. لكن لا ينبغي ان تلتزم العذر في موضع البينة - [00:37:25](#)

خلاص هؤلاء بعد كل هذه آيات كيف يكفرون قد بینا آيات لقوم يوقنون الذي يريد أن يؤمن جاءته البينات لا آآلم يكن كان يتمثله لكن لم يكن ينسنه كما قال اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. تمام؟ على كل شيء ما خلى الله باطل. كده يعني. هو كان يتمثل يعني يقوله لكن لم يكن ينسنه. صلى الله عليه - [00:37:46](#)

ایوه اه نعم لكن هذا ليس شعراً يعني. لا يعتبر شعراً يقول ذكر من قال ذلك وبالنسبة رضي الله عنه قال وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخصه بيمنيك اذا لارتأب المبطلون - [00:38:12](#)

قال كان النبي كان نبي الله صلى الله عليه وسلم أميا لا يقرأ شيئاً ولا يكتب وباسناده عن قتادة الآية اللي بعدها. اه. هزا الحديث اللي بعده اللي هو التأثر اللي بعده عن مجاهد. وباسناد عن مجاهدين قال كان أهل الكتاب يجدون في كتبهم أن النبي صلى - [00:38:35](#)

ولا يقرأ كتاباً فنزلت هذه الآية. هم. وبالنحو الذي قلنا أيضاً في قوله اذا لاغتاب المبطلون قالوا. ذكر من قال ذلك. ان قد تأدب اذا لقالوا اذا لقالوا انما هذا شيء تعلمه محمد وكتبه. هم. وباسناد عن مجاهد. في قول الله تعالى كل هذه آيات - [00:38:53](#)

يا شباب هي مهمة جدا للداعي الى الله وهي محاولة الداعي ان يبين الحق بكل سبيل ممكن وان يزيل كل شبهة اذا استطاع بمعنى انك انت تكون سببا في هداية الناس قدر الامكان. مش انك انت فقط تعطي طرفا من الحق. لأن اذا استطعت ان تبين الحق -

00:39:15

في هذا الحق وتقيم عليه الايات الواضحة بما يناسب من تخاطبه هذا اولى كما فعل الله سبحانه وتعالى هنا يمكن كان ان يبعث نبيه بآية واحدة فقط. لكن يبعث نبيه بآيات كثيرة. ويزيل الشبهات التي يمكن ان تقع في قلب -

00:39:36

الناس القول في تأويل قوله تعالى بل هو ايات بینات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد وما يجحد باياتنا الا الا ظالمون. اختلف اهل التأويل في المعنى بقوله بل هو ايات بینات في في صدور الذين اوتوا العلم -

00:39:52

فقال بعضهم عني به نبي الله صلى الله عليه وسلم وقالوا معنى الكلام بل وجود اهل الكتاب في كتبهم بل وجود اهل الكتاب في كتبهم ان مخددا صلى الله عليه وسلم لا يكتب ولا يقرأ. وانه امي ايات بینات في صدورهم. ذكر من قال ذلك. وباسناده عن ابن -

00:40:10

قال كان الله تعالى انزل شأن محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل لاهل العلم وعلمه لهم وجعله لهم اية. فقال لهم ان اية النبوة ان يخرج حين يخرج لا يعلم كتابا ولا يخطه بيديه. وهي الايات البینات -

00:40:29

يقول سمعت الصحاكم يقول في قوله وما كنت تتلو من قبله من كتاب يقول اه لأن كان نبي الله لا يكتب ولا يقرأ. وكذلك جعل الله نعمة في التوراة والانجيل -

00:40:47

انه نبي امي لا يقرأ ولا يكتب. وهي الآية البینة في صدور الذين اوتوا العلم. وباسناده ان قتادة قال من من اهل الكتاب من اهل الكتاب صدقة بمحمد ونعطيه ونبوته. وباسناده عن ابن جريج قال -

00:41:05

انزل الله شأن محمد في التوراة والانجيل لاهل العلم بل هو اية بینة في صدور الذين اوتوا العلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرون عني بذلك القرآن وقالوا معنى الكلام بل هذا بل هذا القرآن ايات بینات في صدور الذين اوتوا العلم من المؤمنين -

00:41:21

يعني الذين اوتوا العلم. يعني لو اعتبرنا ان هذا الخطاب ما يزال عند اهل الكتاب. يعني لو احنا بدأنا لا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي لا احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل علينا. كل هذا -

00:41:40

وما كنت تتلو من قبلي من كتاب ولا تخطه بيديك اذا لارتب المبطلون. من هم المبطلون؟ هل هم المبطلون ممن كفر من اهل الكتاب بحيث يكون آآآ عندهم علم بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقرأ ويكتب بذلك اقيمت عليهم الحجة ام هذا آآآ يخص -

00:41:54

الكافر من قريش مثلا فالذين اوتوا العلم من هم؟ لو قلنا الذين اوتوا العلم هم الذين اوتوا العلم من اهل الكتاب يبقى هذا هو المعنى. وهو ان انه عندهم في كتابهم ان النبي لا يقرأ ولا يكتب فهذه ايات بینات في صدورهم يعلمونها. فلما -

00:42:13

جاءهم النبي على هذا الصنف عرفوه. منهم من امن و منهم من كفر او يكون بل هو ايات يعني ان هذا القرآن ايات بینات في صدور المؤمنين من امة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم -

00:42:32

ذكر من قال ذلك وباسناده عن الحسن قال بل هو ايات بینات في صدور الذين اوتوا العلم قال القرآن ايات بینات في صدور الذين اوتوا العلم يعني المؤمنين واولى القولين في ذلك بالصواب قول من قال عني بذلك بل العلم بانك ما كنت تتلو من قبل هذا الكتاب كتابا -

00:42:45

ولا تخطه بيديك. ايات بینات في صدور الذين اوتوا العلم من اهل الكتاب وانما قلت وانما قلت ذلك اولى التأويلين بالالية. لأن قوله بل هو ايات بینات في صدور الذين اوتوا العلم بين خبرين من اخبار الله عن رسوله -

00:43:10

صلى الله عليه وسلم فهو بان يكون خبرا عنه اولى من ان يكون خبرا عن الكتاب الذي قد انقضى الخبر عنه قبل يعني هذا يفعل الطبرى كثيرا اذا كان السياق -

00:43:31

في امر فهو يجعل الايات مناسبة هذا الامر اكثر من ان يكون الامر جديدا. فهذا الكلام كان عن النبي صلى الله عليه وسلم ام عن القرآن في الاول ما كنت تتلو من قبله من كتاب. غيره يقول لا هو هو ذكر الكتاب ايضا - [00:43:43](#)

فهمت كده؟ فهو يرى ان احنا لو جعلنا هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم والذين اتوا العلم هم اهل الكتاب اولى لان لا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - [00:43:59](#)

وقوله وما يجحد بآياتنا الا الظالمون يقول تعالى ذكره وما يجحد بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم وادله. وينكر العلم الذي يعلم من الله التي انزلها على انبئائه ببعث محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته ومبعثه الا الظالمون. لاحظ الله سبحانه وتعالى ذكر - [00:44:09](#) انهم كافرون وظالمون ومبطلون. كل وصف من هذه الاوصاف مهم جدا ان يعيه المسلم. في جدال هؤلاء اولا الله سبحانه وتعالى بين يعني الله سبحانه وتعالى بين لك انه غني عن العالمين. ده اول امر مهم - [00:44:31](#)

اذا كان الله غني عن العالمين ولا تنفعه طاعتك ولا تضره معصيتك. وانت المنتفع من جاهد فانما يجاهد لنفسه لابد ان تعلم ان الله تبارك وتعالى عدل لا يظلم مثقال ذرة - [00:44:50](#)

فما كان الله لا يظلم مثقال ذرة فلابد الا يؤخذ احدا الا بعد ان يبين له الحق. تأتيه الايات البينات وانه لا يأخذ الا بذنبه. فربنا تبارك وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين من بعده هذه ايات بینات - [00:45:03](#)

لا يجحد بها ولا يكفر بها ولا يجادل فيها الا الكافرون والظالمون والمبطلون. يبقى انت لا تحزن حينما لا يتبعونك او لا لا يصدقونك في هذا الامر. لأن احيانا الانسان يا جماعة لما يبقى مع انسان مدة يبدأ يذكره الايات والاحاديث ويفهمه وكذا - [00:45:23](#)

وكده حاليا نشك في نفس بعض الناس يقول لي انا حسيت ان انا مش مخلص لاني لما قلت للناس ما سمعو شكلامي ايه ده يا عم! هو انت مين اللي قال ان فيه ان كلامك موجب - [00:45:43](#)

فهذا لو كان يقرأ القرآن ويشفف انباء اتوا بآيات بینات وآيات متنوعة ايات عظيمة رأها الناس باعينهم وكفروا فاهم يا شباب؟ يبقى انت هذا يعني انت تعرف ما يجحد بآياتنا - [00:45:52](#)

الا الظالمون. آا مثلا ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. فلا يغرك تقلبهم في البلاد. وهكذا كل هذا يطمئن المؤمن ان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة - [00:46:05](#)

ويجعله لا يحزن على من كفر. من كفر فلا يحزنك كفر. نعم بارك الله فيكم شيخنا يقول القول في تأويله القول في تأويل قوله تعالى وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربي قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين. يقول تعالى ذكره - [00:46:15](#)

وقال المشركون وقال المشركون من قريش هلا انزل على محمد اية من ربها تكون حجة لنا له علينا. كما جعلت الناقة لصالح والمائدة لعيسى. اه يعني هم ارادوا اية مرئية - [00:46:35](#)

او ارادوا اي اية يعني هو هؤلاء يا شباب المبطل المبطل دايما يدعى انه يريد مزيدا من الادلة فالانسان الطيب بيعمل ايه؟ يلتمس هذه الادلة ظنا منه ان ايمان هذا الشخص متوقف على الادلة. كما قال الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم - [00:46:49](#)

املئتهم اية ليؤمنون بها فهم لما اقسموا بالله جهدك بمنiem. بس انت هات لنا اية واحنا نؤمن. فربنا علم النبي صلى الله عليه وسلم قل انما الايات عند الله انا ما انا لا اتي بالآيات من عندي هي من عند الله - [00:47:08](#)

خلاص كده؟ ثم وجه الله الخطاب الى من؟ الى المسلمين. وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون؟ طب ما ممكن الايات تيجي لهم ولا يؤمنون. بس في هذه الحالة يحصل بقى - [00:47:22](#)

اللي هيحصل حاجة كبيرة. ايه هي؟ ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. هم. يعني من جاءته الايات البينات وكذب بها فان الله قد يختتم على قلبه. كما قال الله عز وجل في اية المائدة - [00:47:34](#)

اني منزلا عليكم. فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين الله تبارك وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم لما يلتمسون منه الايات. لولا انزل عليه اية من ربها او ايات من ربها - [00:47:50](#)

ربنا احيانا يقول انما انت منز ولكن قوم هاد. واحيانا ربنا يقول قل انما الايات عند الله ليست عندي تمام كده؟ وانما انا نذير مبين.

00:48:07 - انا نذير ما عليك الا البلاغ

ماشي اتفضلي نعم لا هي امثلة بيضربيها الطبرى. الطبرى لم ينقل ذلك عنهم يعني هذه انباء كانت معروفة ناقة صالح وعصا موسى
هذا يعني اخبار كان يعرفها الناس من مخالطة اهل الكتاب - 00:48:21

لأ مذكورة. بس هو بيتكلم هنا عن المشركين. المشركين لم يكن عندهم علم بالكتاب نعم ممكن لكن لكن هي الفكرة كلها ان هؤلاء ما ضربوه لك الا جدلا يعني ايه يا شباب؟ يعني لما يأتي مثلا بارك وتعالى يقول انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم -

00:48:38

فياطي واحد يقول طيب آآ عيسى عبد من دون الله. اذا عيسى سيكون من حصب جهنم. فربنا تبارك وتعالى ماذا قال؟ قال ما ضربوه لك الا جدلا يعني ما ضربوه ليهتدوا وليتعلموا! وانما فعلوا ذلك لمجرد الجدال. بل هم قوم خصمون - 00:49:04

فهمت كده؟ يبقى الانسان لازم يكون عنده فطنة. مش اي شبهة تقال لازم تجيب عنها. من الذي قال ذلك؟ هذه الشبهات لا تنتهي
قل يا محمد انما الآيات عند الله - 00:49:23

00:49:23 قل يا محمد انما الايات عند الله -

بـهـ مـنـ عـنـ دـيـرـ يـكـمـ. كـلـمـةـ نـذـيرـ مـبـيـنـ. مـبـيـنـ. مـاـ مـعـنـىـ مـبـيـنـ يـاـ شـابـ؟ يـعـنـىـ يـبـيـنـ فـيـ الـانـذـارـ 00:49:35

يأتي معنا في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنّة حديث عظيم جداً إن النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثلّي ومثل ما بعثني الله به
كمثل رجل اتى قومه فقال يا قوم انى رأيت الجيش - 00:49:53

كمثل رجل اتى قومه فقال يا قوم اني رايت الجيش - 00:49:53

بعيني واني انا النذير العريان فالنجاة النجاة فاطاعتة طائفة فادلجموا فانطلقا على مهاليهم فنجوا يعني الطائفة دي هو شوف المعنى
اني رأيت الجيش يعني هدف يعني هو ينذرهم انذار من رأى بعيته - 00:50:06

انی رایت الجیش بعینی یعنی هدف یعنی هو ینذرهم انذار من رای بعینه - 00:50:06

تمام كده؟ واني انا النذير العربيان. نذير العربان ان هم كانوا يوقفوا رجل على رأس الجبل. ينظر الى الجيش العدو فاذا شعر بالخطر وقرب الخطر بيخلع ثيابه ويسير بها بهدف قوة الانذار. فكلمة نذير مبين يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بحق الانذار. لم يكن

00:50:27 - میراث علمی و فرهنگی ایران

المبين لهؤلاء ومع ذلك لم يدفعهم هذا الانذار. يجد ذلك رينا قال انما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب تمام؟ ماشي القول في تأمينا قوله تعالى اولم يكفيه انا اعج الابيات فـ القا آـ 00:50:50

تأویل قوله تعالى اولم یکفهم انا اعجب الایات في القرآن - 00:50:50

قول الله تبارك وتعالى آآ في اخر سورة النجم وكمان موجود في سورة الصافات. بل عجبت ويسخرون الثنائية دي بديعة يعني في الوقت الذي تعجب انت من كفرهم بعد ما بینت كل هذه الایات في الوقت الذي انت تشفع عليهم وترجو لهم الخير هم يسخرون منك

00:51:07 -

يُستهُرُّونَ. يُعْنِي أَنْتَ اتَّيْتَ بِالْأَيَّاتِ وَالْبَيِّنَاتِ وَتَنْذِرُهُمْ وَهُمْ يَضْحَكُونَ وَيَتَغَامِزُونَ وَشَفَ الْأَيَّةُ الْعَظِيمَةُ فِي سُورَةِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ بِتَمْطِيرٍ.. شَفَ الْمَعْنَى، الرَّهِيبُ دَهْ بَعْنَى، فَلَا صَدْقَةٌ، وَلَا صَلَوةٌ.. وَلَكِنْ كَذَبٌ وَتَوْلِيٌ.. وَبَعْدِنَ؟ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ بِتَمْطِيرٍ.. بَعْنَى،

و لا في دماغه - 00:51:29

فكيف اذا كان هذا الرجل لا يهتم بنفسه كيف تهتم به؟ شف رينا قال اما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى قل اما من استغنى فانت له تصدى مستغنى. رينا قال كفروا وتولوا واستغنى الله - 00:51:55

استغنى فانت له تصدى مستغنى. ربنا قال كفروا وتولوا واستغنى الله - 55:51:00

انت تذكروا انتم ومن في الارض جمیعاً فان الله لغفی حمید. هذا اصل شاب كما ان الله یحب من اقبله واهتدی ویزیده هدی فانه یستغفی عمن استغفی عنه طبعاً الله غنی عن العالمین - **00:52:11**

يستغنى عن استغنى عنه طبعاً الله غني عن العالمين - ١١:٥٢:٠٠

فهمت كده يا شباب؟ لذلك من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا لذلك لما المنافقين في هذه الاية في المنافقون في اخر سورة التوبه في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم تتنزل عليه الايات ويأتي الصحابة الكرام فيزدادون ايمانا - 28:52

في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم تتنزل عليه الآيات وياتي الصحابة الكرام فيزدادون إيماناً - 00:52:28

الجماعة المنافقين يعلموا ايه؟ كانوا في المجلس عشان يثبتوا وجودهم. عارف اللي بيهمضي؟ بيروح يمضي في الشغل ويهرب فهم
جم عملوا كده؟ هل يراكم من احد ثم انصرفوا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم. لماذا - 00:52:44

جم عملوا كده؟ هل يراكم من احد ثم انصرفوا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم. لماذا - 00:52:44

يعني بيهربوا فربنا قال انتم فاكرین انتم اللي هربتو! ده انا اللي صرفتكم عن الخير ده انتم فاكرین ان انتم اللي هربتو لا صرف الله
قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. انت المصروف - 00:53:00

مش انت اللي مستغنى لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. كره الله انبعاثهم فثبطهم. ببقى انت حينما تكسل عن الطاعة انت الخسaran
يعني انت احيانا واحد مثلا يستمع الى الخير. هم. يلا دورة. يلا نذاكر. فواحد يتهرب. ما انت مش بتهرب. ومن يدخل فانما يدخل -
00:53:13

عن نفسي والله الغني وانت حينما يعلم الانسان ان القضية قضيته هو. ازاي قلت لكم ان من محكمات هذه السورة من جاحد فانما
يجاحد نفسه. انت هتتعجب بس لنفسك حينما يشعر الانسان ان تعبه لنفسه ومن عمل صالحًا فالنفسهم يمهدون. ساعتها بقى -
00:53:36

سيصبر الامر هنا مش مش تطوع. ان احسنتم احسنتم لنفسكم وان اسأتم فلها. من تزكي فانما يتزكي لنفسه. امين. من ابصر فلنفسي
ومن عمي فعليها فهمنا كده يا شباب اصل في القرآن عظيم. فالله تبارك وتعالى بين الآيات - 00:53:56

وبين ان من يجادل في هذه الآيات او من يكفر بها لا يمكن ان يكون الا فاسقا ولا يمكن ان يكون الا جاحدا. لأن هذه نعمة من الله كان
حقها ان تصان. هذا النبي ربنا قال الم ترى للذين بدلا نعمة الله كفرا - 00:54:16

لان جاءهم النبي منهم وب Lansanهم وانه لذكر لك ولقومك صح ولا لا؟ رفعة وشرف فبدلا من ان يوقروا هذا النبي ويعزروه وينصروه
ويرفعوه ويتبعوا النور الذي انزل معه اذا هم يقولون ساحر وكاهن ومجنون - 00:54:30

الاولين اكتتبها ويسيبونه ويقاتلونه يعني هموا به ليقتلوه ويخرجوه. بقى بدلا نعمة الله كفرا ام لا؟ هم. واحلوا قومهم دار البواب في
ستين داهية لأن هم لما طلعوهم معهم وقتلوا على الكفر واضلواهم - 00:54:48

فهذا يؤكّد يا شباب ان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. ليه انا بقول كده؟ لأن احيانا واحد منكم يقول فلان ده طيب كيف لا
يهديه الله؟ وهو اعلم بالمهتدین - 00:55:03

ربنا قال انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. هذا هو القدرة. صح ولا لا؟ القدرة انك لا تهدي من احببت. فممكّن انت تقول
خلاص يهدي من يشاء. قال لك لا - 00:55:15

وهو اعلم بالمهتدین بقى هذه المшиئه معها حكمة القدرة مع حكمة. لذلك دايما تيجي العزيز الحكيم فهو عزيز بحكمة تبارك وتعالى
القول في تأويل قوله تعالى او لم يفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون - 00:55:26

الكافية بالآيات كل من طلب الهدى طالب الحق يكفيه دليل وصاحب الهوى لا يفني عنه كل الادلة ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا
يؤمنون. وربنا تبارك وتعالى لما ذكر فرعون ماذا قال - 00:55:51

قال ولقد اريناه اياتنا كلها كلها. شف بقى ربنا لما ينسب الآيات له تبارك وتعالى. ولقد اخذناهم بالسنين ونقص من الثمرات. كل هذه
الآيات عشان بعد كده لما يهلك آآ فرعون. زي - 00:56:06

الناس اللي كل ما يموت واحد كافر يقول لك آآ رحمه الله وغفر الله له. وقدم للبشرية. لو طلع لهم المسيح الدجال هيقول لك غلبان ده
عنه عين واحدة صاحب الداتا عنده اعاقه. الله يعينه - 00:56:21

غلبان يا جماعة. فاهم ايوة يقول تعالى ذكره او لم يكفي هؤلاء المشركين يا محمد القائلين لولا انزل على محمد اية من ربه
من الآيات والحجج انا انزلنا عليك هذا الكتاب - 00:56:31

عليهم يقول يقرأ عليهم ان بي ذلك لرحمة. يقول ان في هذا الكتاب الذي انزلنا عليهم لرحمة للمؤمنين به وذكرى يتذكرون بما فيه من
عبر من عبره وعظاته. وذكر ان هذه الآية نزلت من اجل ان قوما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتسوا - 00:56:48

شيئا من بعض كتب اهل الكتاب ذكر من قال ذلك باسناده عن يحيى بن جعده طبعا اووجه الرحمة في القرآن عظيمة دايما ربنا تبارك
وتعالى يذكر ان القرآن هذا رحمة - 00:57:07

القرآن يا شباب احيانا يذكر له صفة مثلا لا ريب فيه هدى فرقان موعظة تذكرة واحيانا يذكر الاثر يقال مثلا رحمة فربنا تبارك وتعالى

رحم الناس بهذا القرآن بما فيه من الانباء وبما فيه من التشريع. قال ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم -

00:57:20

موعظة للمتقين. لذك الشافعي في مقدمة كتاب الرسالة ماذا قال؟ قال كل ما انزل الله في كتابه حجة ورحمة الجامع للاتنين دول حجة ورحمة. علمه من علمه وجهله من جهله. لا يعلم من جهله. ولا يجهل من علمه - 00:57:43

يعني قل لو ان انسانا علم كل علم في الدنيا ولم يعلم القرآن فهو جاهل لانه جهل اخص ما كان ينبغي ان يطلب ولو ان انسانا علم كتاب الله واستقام عليه فلا يضره ان يكون جاهلا بغيره من العلوم - 00:58:00

ننام او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليك كان في ذلك كفاية لذلك هذه هذا القرآن الذي كان يزداد به الصحابة ايمانا كان يزداد به اولئك كفرا وباسناده عن ابي يحيى بن جعده ان ناس من المسلمين اتوا كان بيقول كيف يزدادون به كفرا؟ انا ضربت له مثال. احيانا الانسان مثلا يكون غضبان - 00:58:15

فيسب الدين. فانت تهاه. قل يا اخي اتق الله بلاش تسب الدين. فيسب الدين اكتر يسب اكتر وممكن يضربك انت كمان. فاهم؟ لذك هؤلاء كلما جاءتهم اية كفروا بها فازداد كفرا - 00:58:39

يعني اللي هي فزادهم ايمانا وقال حسبنا الله لماذا زادهم ايمانا لانهم اقاموا بحق قاموا بحق الله في هذا الموضوع. فزادهم ايمانا وباسناد يعني يحب من جعده ان ناسا من المسلمين اتوا النبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:52

في كتب قد كتبوا فيها بعض ما يقول اليهود فلما ان انظر فيها القاها ثم قال كفى بها حماقة قوم او ضلاله قوم ان يرغبوها عما جاءهم به نبيه نبيهم - 00:59:07

الى ما جاء به غير نبيهم الى قوم الى قوم غيرهم. فنزلت اولا يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون القول في تأويل شباب الكفاية بالكتاب يعني عملت قبل كده اكسر من محاضرة عن الكفاية - 00:59:20

الكفاية بالله لو انت جمعت قول الله وكفى بالله والله العظيم لخرجت بمعانٍ عظيمة كفى بالله شهيدا. اقسم بالله هذه الاية اعظم معين على الاخلاص بالله شهيدا الا تطلب شاهدا على عملك - 00:59:40

كفى بالله ولها وكفى بالله نصيرا كفى بالله علينا هذه الكفاية الكفاية بالله. كذلك الكفاية بالقرآن. كفاية بالقرآن ان ان يملأ القرآن عينيك وان تستغفي به وان تعطيه وقت وجهدك. وان تجعل هذا هو قضيتك - 00:59:56

ان تهتمي بهذا القرآن. يكفي ان هذا القرآن هو اعظم ما خص الله به نبيه صلى الله عليه وسلم. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. فانا عايزك تجمع كده كلمة كفى بالله - 01:00:11

وجاء في الاحاديث ايضا كفى بالله وكيلا كفى بالله كفيا القول في تأويل قوله تعالى انتهينا من عندك. هم. القول في تأويل قوله تعالى قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا. يعلم ما في السماوات والارض. والذين امنوا بالباطل - 01:00:22

بالله اولئك هم الخاسرون يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد قل يا محمد للقائين لك لولا انزل عليك اية من رب الجاحدين بآياتنا من قومك كفى الله يا هؤلاء بيني - 01:00:43

بينكم شاهدا لي وعلي. لانه يعلم المحق من منا من المبطل. وكفى بالله بيني وبينكم شهيدا. نعم. الله تبارك وتعالى في ايات كثيرة بينن للنبي صلى الله عليه وسلم انه شهد له انه رسول الله - 01:01:01

وانه ينبغي ان يكتفي بشهادة الله. ولا يضر ان يكفر به هؤلاء. مثلا في سورة النساء الله تبارك وتعالى ذكر صنفا من الناس كانوا يطعنون في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم يقولون آآ هو اساء التدبير في الغزوة - 01:01:18

فلكونه اساء التدبير ونحن اصبنا بسبب تدبيره. فهذا ليس رسول الله. لانه لو كان رسول الله حقا لهاته الله. هذا طعن هؤلاء المنافقين اللي هي الاية ولان تصيبهم آآ مصيبة لا يقولون آآ - 01:01:34

ما اصابك من حسد. انت مفهمني الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. الاول الله سبحانه وتعالى قال الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 01:01:49

فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخسرون الناس كخشية الله او اشد خشية. وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال؟ لو لا اخرتنا الى اجل قريب؟ قل متعال الدنيا قليل والآخرة آآ خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا. اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وان تصيّبهم حسنة - 01:01:59

يقولون هذه من عند الله. وانت سبهم سيئة مصيبة يعني. يقولون هذه من عندك. يعني ايه من عندك؟ يعني بسبب سوء تدبيرك. هذه المصيبة جاءتنا بسببك انت فهذا يدل على انك لست رسول الله - 01:02:17

شوف لاحظ هذا. فربنا تبارك وتعالى قال ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. هذا موضع اخر ان شاء الله سنشرح هذه الاية قال وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. يعني لو كفر كل اهل الارض بك يكفيك ان الله يشهد انك رسول الله - 01:02:29

لذلك بعدها ماذا قال ما يطع الرسول فقد اطاع الله. وهذه لم تأتي في القرآن الا في هذا الموضع دايما يقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول. يبقى يا شباب كفى بالله شهيدا. من اعظم الايات. اجعلها في قلبك. الله سبحانه وتعالى شاهد على عملك. وهو كذلك شاهد على معصيتك - 01:02:47

الله تبارك وتعالى كفى بالله شهيدا هو الذي يراك. الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. وهو الذي يملك لك الضر والنفع. وهو الذي يأخذك بذنك. وهو الذي يعلم ما في نفسك انت ممكן تقدّم تشرح للناس ما في نفسك. مثلا تكون انت استقبلت شخص فيقول لك اه انت استقبلتني عشان عايز مني مصلحة - 01:03:04

لو عايز مني حاجة لا يعلم ما في نفسك. يكفيك ان الله سبحانه وتعالى شاهد عليك. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى كلمة كفى بالله شهيدة قاعدة عظيمة تستقيم بها الحياة - 01:03:22

الا تطلب والا تحتاج شاهدا على عملك. والشاهد هنا كمان فيه معنيان. فيه العلم وفيه الجزاء لان هو انت ليه تريد الناس يشهدوك اما عشان يثنوا عليك او تبلغ في انفسهم منزلة؟ لا كفى بالله شهيدا. اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد - 01:03:32
كفى بالله تفضل يقول اه ويعلم ما في السماوات وما في الارض لا يخفى عليه شيء فيهما. وهو المجازي كل فريق منا بما هو اهله. نعم. المحق على ثباته على الحق - 01:03:49

والبطلة على باطله بما هو اهله. والذين امنوا بالباطل. طبعا البطل في معنى اكثرا من الكافر. البطل هو المضل. الذي يريد ان يبطل حجج الحق افهموا يا شباب انا عايز اصور لك الفكرة دي لانها فكرة مهمة في في القرآن - 01:04:04
احنا عندنا يا شباب لما يأتي النبي من الانبياء لقومه بينقسم الناس فريقين. فيه فريق يؤمن وفي فريق يكفر. صنف من اللي بيكره ده نوعين. فيه انسان كافر في حاله. تمام - 01:04:19

وفي بقى كافر اللي هو بقى ايه يعني ده بقى اللي هو ببور. اللي هو بقى الكافر الايه اللي معتق في الكفر. ده بقى بيعمل على حاجتين يا شباب اول شيء بيضل اتباع هذا النبي كيف يضلهم؟ يقول ساحر كاهن مجنون اساطير الاولين اكتب بيثير عليه الشبهات تمام - 01:04:31

تمام ده الاول شيء ان هو يريد ان يضل الاتباع وبعدين؟ يريد ان يبطل حجج هذا النبي في قصة فرعون لما جاء موسى والقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين - 01:04:50

فرعون ماذا قال في سورة طه قال فلنأتيك بسحر مثله. عادي يبقى يريد ان يبطل حجته لان دي حجة واضحة يا شباب صح ولا اهله فهو يريد ان يبطل الحجة. يبقى هؤلاء يعملون على امررين. الامر الاول انه ينشر الباطل والامر الثاني انه يعادي المصلحين ويعادي اهل - 01:05:07

فهو لا يكتب لذلك ممكنا يقتلهم يسجّنهم يطلع عليهم اشاعات. يزهد الناس فيهم. يرد عليهم. فاهم؟ كل هذا من حيل هؤلاء فهو يريد امررين اضلال الاتباع وابطال حجج الحق لذلك ربنا قال ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغروك تقلبهم في البلاد. مهما تظاهروا بقوة الحجة لابد ان تعلم انهم ليسوا على حجة - 01:05:27

ماشي يقول والذين امنوا بالباطل يقولوا صدقوا بالشرك فاقروا به وكفروا بالله. يقولوا وجحدوا الله اولئك هم الخاسرون. يقول هم مغبونون في ان هؤلاء يتتصورون انهم على هدى ويتصورون ان من من الخاسرون؟ يتتصورون ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. لان اتبعتم شعيبا انكم اذا ايه - 01:05:53

لخاسرون. يعني قال يعني هم خايفين على مصلحتهم فيقول لهم انتم هتخسرؤا بسبب اتباعكم لايهم؟ لشعيي ايهم الطاقية عملت لك حاجة؟ لآه ذكر من قال ذلك باسناده عن قتادة والذين امنوا بالباطل الشرك القول في تأويل قوله تعالى ويستعجلونك بالعذاب ولو لاجل مسمى - 01:06:18

بالعذاب. ما موقعه هنا اليست لابس فيه حاجة تانية ابطال الحجج. لآن هو بيقول لهم آآ من فعل ذلك سيحصل له كذا. يقول له طب هخليله يجي لنا فهمت كده؟ طب احنا مستندين. ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا. والتانيين قالوا فاسقط علينا كسفا من السماء. وربنا بقى ايهم اللي هيحصل. فهمت كده - 01:06:42

يبقى هذا من من الامور التي تستفز الداعي الى الله ان هو آآ يعني يحررك وان هو يتندر عليك. آآ طب اه طب ما انا بعمل انا في مرة راجل آآ كان تبع اللي هم المخبرين - 01:07:05

فوقفنا طبعا ده انت رايح درس فقال لك انزل يا بركة راكبين اللي راكب في العباية بيجو عمال مطلع الكتب وكتت بخرج حديس راكب العربية البيجو بتكون بادئة بكرسي جنب الرجال اللي هو السوق - 01:07:19

السوق وكرسي وتلات كراسى وبعدين ايهم؟ كراسيين. كراسيين صغيرين. فانا كنت باخد الكراسيين دول يعني افرش الكتب واحد. فانا عمال افرش الكتب واعمل في ايهم؟ في الكمين. فالرجل راح جه مادد دماغه كده وانا بانزل قال لي تعال يا بركة تعال. حاسب يعني ادفع وانزل لي تعال لي. عاوزك في حاجة - 01:07:32

والله الرجال قال لي هذه الكلمة يا راجل كان زالم قال لي انت زمانك بتدعى علي دلوقتي ادعى علي ربنا ما يقدرش يعمل لي حاجة. الله اكبر. شفت امهال الله كيف يغير هؤلاء - 01:07:52

كيف يغير هؤلاء؟ انا بتتصور ان ده راجل صلوق ما يساويش ربع جنيه. مخبر ما يساويش ربع جنيه وكان عنده هزا هزا التجني على الله. ما بالك فرعون وقارون والناس دي - 01:08:04

انا اتصور لما النبي عليه الصلة والسلام يرسل لك كسرى او قيصر مثلا بيقول له اسلم تسلم. ده ممكن يقول؟ قال لا. اسلم. ده مين اللي بيتكلم؟ انت بتوع جزيرة العرب دول؟ مين دول اصلا - 01:08:16

بيقول لي اسلم تسلم. فاهم؟ فاللي انا عايز اقوله لك ان هؤلاء كان عندهم من الكبر ما يمنعهم هؤلاء لا يتتصورون اصلا ان هو يعظ. فلما يأتي موسى يقول لفرعون آآ يعني يقول هل لك الى ان تزكي؟ تزكي مين يا عم؟ انا ما ليش في القصة دي خالص. هو يرى نفسه - 01:08:28

هو اصلا الله بيقول لك بيقول انا ربكم الاعلى هو بيقول له هل لك الى ان تزكي واهديك الى ربك فتخشى الاية الكبرى. يعني شف آآ يعني شف الحوار بس ده ما ينفعش مع الناس دي. دول دول اكابر المجرمين - 01:08:45

فربنا تبارك وتعالى ذكر هنا يعني مثل لاستهزاء هؤلاء. ويستعجلونك بالعذاب طيب هات لنا بقى العتاب ده. اسقط علينا. لو يتمنون احيانا مم يقول تعالى ذكره ويستعجلك يا محمد هؤلاء القائلون من قومك لولا ان انزل عليه اية من ربه بالعذاب ويقولون اللهم ان كان - 01:08:59

اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فانقى اللهم ان كان هذا هو الحق اهدني له. بيقول ان كان هذا هو الحق فامطر علينا - 01:09:20

تمطر علينا حجارة من السماء. كل هذا يذكره الله لتعلم ان من السفيه. من الاحق بوصف السفيه بالله عليك هؤلاء؟ والله هؤلاء كيف هو ربنا بيعملك بهذا لان احيانا واحد يا جماعة بيكون انسان مستقيم بس انسان اهطل - 01:09:31

بيقول لك هي مش ممكن يعملا كده يا اخي لا لا ابدا يا لا لا اكيد انت فاضلنا لا لا يا اخي ابدا لا لا لا ابدا يا عم بقول لك الرجال

عمل كده لا اكيد احنا فاهميته غلط - 01:09:50

يا عم والله هو الراجل كده لا لا لا. فاهم؟ في مثال تاني بس اقوله لكم في وقت تاني ان شاء الله بس واحد فيكم يفكري به. الفرق بين المتفائل والمتشنائمه. هفمه لكم عشان ده مهم او يعنى - 01:10:01

نعم لا اصل هو يعني ما انا بقوله لك انا يا دكتور بينما احنا مع بعض احنا واحنا في القعدة بتاعتنا اللي هي القعدة الحلوة دي يقول ولو لا اجل كل هذا يا شباب شف انا اريد منك انك تعدد خطاب هؤلاء للانبياء الكرام - 01:10:14
لتعرف من احق بوصف السفاهة لان هم كتير جدا بيصفك بهذا. يقول لك انت سفيه مضحوك عليك. انت اهيل انت كذا. ما نراك اتبعد الا الذين هم اراضينا. شف شف هؤلاء بيكول ان كان هو هذا هو الحق من عندك - 01:10:34

فامطر علينا حجارة ويستأجرونك بالعذاب ماشي. اتفضل ولو لا اجل سميته ولو لا اجل مسمى ولو لا اجل سميته لهم لا اهلك فلا فلا اهلكم حتى يستوفوه ويبلغوه لجاءهم العذاب عاجلا. قوله ول يأتيهم بعثة وهم لا يشعرون. يقول ولا هذا معنى ان الله تبارك وتعالى حليم وحكيم - 01:10:47

ليس باقتراح هؤلاء الله الله سبحانه كل شيء عنده بمقدار وده يطمئن قلبك انت حينما ترى ظالماً زي ما احنا بنقول ترى ظالم بيبطع كده في الدنيا. وتقول ايه ده فين يعني؟ لا. الله سبحانه وتعالى ليس غافلا له اجل - 01:11:15
له اجل ليس الله سبحانه وتعالى غافلا لا تحسين الله مخالف وعده رسله. والآية الأخرى لا تحسين الله غافلا عما يفعل الظالمون ذكر من قال ذلك. عن قتادة قوله ويستعجلونك بالعذاب. قال قال ناس من جهله هذه الأمة. اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة - 01:11:28

من السماء او ائتنا بعذاب اليم القول في في تأويل قوله تعالى يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين. يقول تعالى ذكره يستعجلك يا محمد هؤلاء بمجيئ العذاب ونزوله بهم والنار بهم لمحيطة لم يبق الا محيطة هنا تساوي - 01:11:48
ام حسب الذين يعملون السيئات يسبقون. هم هم مدركون. محاط بهم. يرددوا فين اين يذهبون يعني شف الآية العظيمة والله الآية افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. الانسان الذي ختم له بالنار ما اغنى عنه تمنعه ولو بقى مائة الف سنة - 01:12:09

اذا كانت عاقبته للنار ما اغنى عنه تمنعه وقيل ان ذلك هو البحر من قال ذلك اه وباسناده عن عكرمة يقول في هذه الآية وان جهنم محيطة بالكافرين. فقال البحر - 01:12:26

مش واضح اسأل الله ان اكرم المسلمين. القول في تأويل قوله تعالى يوم يغشون العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقولوا ذوقوا ما كنتم تعملون يقول تعالى ذكره وان جهنم لمحيطة الانبياء التي ستأتي هنا هي انباء يكفرون بها - 01:12:48
وانباء حينما تعرض على المؤمن الذي يعذب يعني لازم تعرف ان من اعظم الابتلاءات التي ابتلي بها الصحابة انباء الغيب الله تبارك وتعالى ينبعهم بانباء غيب النبي صلى الله عليه وسلم يذكر لهم الجنة وما فيها من النعيم والنار وما فيها من العذاب ويدرك لهم الوعود - 01:13:26

بالنصر والانجاء وهؤلاء مستضعفون وكانوا يؤمنون بهذا الغيب. فالآن لما ربنا تبارك وتعالى يقول يوم يغشون العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم لا يؤمنون بذلك اصلا صحيحا لا لا؟ لأن لا يلزم ان يكون كل ما جاء في القرآن - 01:13:45
وحجة على هؤلاء لا قد يكونوا نبأ يصدق به من يصدق بالقرآن. فالذى يصدق بالقرآن سيصدق بهذا. بهذا الوعد. ان هؤلاء يغشون العذاب من ومن تحت ارجلهم يقول اتفضل عن الشعبي - 01:13:59

هذا البحر لعلها رواية اخذها عنبني اسرائيل يعني اه هو تفسير غريب اه بتأويل قوله تعالى. لأن لأن جهنم معروفة جاء ذكرها في القرآن كثير. فحملها على المعمود اصح من هذا التفسير - 01:14:39
اه انا فاهم بس هو بيكلم عن جهنم التي يعاقب بها الكافرون انا فاهم انا فاهم بس هو جهنم معهودة في القرآن يعني جهنم جاء لها ذكر كثير جدا في القرآن معهود. فانك انت تحمل - 01:15:06

جهنم هذه على جهنم التي المعهودة اصح من هذا التفسير. حتى هو انت عندك ان ابن كثير استنكره انا قابلت ابن كثير استنكر هذه الرواية. افضل القول في تأويل قوله تعالى يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقولوا ذوقوا ما كنتم تعملون -

01:15:23

يقول تعالى ذكره وان جهنم لمحيطة بالكافرين. يقول يوم يغشى الكافرين العذاب من فوقهم في جهنم ومن تحت ارجلهم وباسناده عن قتادة يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم. اي في النار قوله ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون. يقول جل ثناؤه -

01:15:43

ويقول الله لهم ذوقوا ما كنتم تعملون في الدنيا من معاصي ما كنتم تعملون هذا من اول من اول الايات حسب الذين يعملون السينات. فكلا اخذنا بذنب. نفس الشيء ذوقوا ما كنتم تعملون في الدنيا من معاصي الله وما فيها. وبالايات -

01:16:02

ويقول ذوقوا ويقول قرأت عامة الامصار خل ابي بكر وجعف ابي جعفر وابي عمر فانهما قرأ ذلك بالنون. ونقول القراءة التي هي القراءة عندنا بالياء لاجماع الحجة من القرآن. تلك القراءتين. نعم. هم. القول في تأويل قوله تعالى. اية هنا بقى الخطاب لمن للصحابۃ الكرام في الهجرة -

01:16:21

خلاص يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدوني. والله اية عظيمة لان الاية اصلا في الاول ذكر ابراهيم عليه السلام انه هاجر قال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم. وفي السورة الاخرى فانه سيهدى. فربنا تبارك وتعالى كما الصحابة استضعفوا -

01:16:50

وعذبهم المشركون وصبر المشركون على باطفهم بعدما بينت لهم كل هذه الايات فالله تبارك وتعالى اذن لاهل مكة من المؤمنين ان يخرجوا من بين من ديار المكذبين وان يذهبوا الى المدينة. لماذا؟ لان المدينة فيها اما الانصار وفيها اهل الكتاب -

01:17:10

اليهود يعني آآ يهود خير وآآ يهود بنى النظير وبنى قريظة وبني قينقاع. وهؤلاء آآ هي بلد امنة. ليه؟ لان الانصار دخلوا في الدين واليهود كانوا في حلف معهم فلن يؤذوا المؤمنين. فربنا تبارك وتعالى قال يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدوا -

01:17:27

نعم. يقول تعالى ذكره للمؤمنين به من عباده. يا عبادي الذين وحدوني وامنوا بي وبرسول محمد صلى الله عليه وسلم. ان ارضي واسعة واختلف اهل التعویل في المعنى الذي اريد به من الخبر عن سعة الارض فقال بعضهم اريد بذلك انها لم تضيق عليكم. فتقيموا بموضع منها لا يحل -

01:17:47

المقام فيه. صح. ان الذين توفاه الملائكة الظالمين انفسهم قالوا فيما كنتم. قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ واسعة الارض لا تقدس احدا -

01:18:08

وانما يقدس الانسان عمله وخير ارض لكل انسان حيث يكون ابر واتقى الانسان المؤمن يا شباب لا يرتبط بارض. وانما يرتبط بحاله في الارض. فاهم ولكن اذا عمل بمكان منها معاصي ولكن اذا عمل بمكان منها بمعاصي الله فلم تقدروا على تغييره فاهربوا منه -

01:18:20

بكم من قال ذلك وباسناده عن جبير في عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ان ارضي واسعة قال اذا عمل فيها بمعاصي فاخذ منها وباسناده عن سعيد بن جبير -

01:18:41

لحظة شباب ان هذه الاية نزلت في من؟ هو في ارضه تمام؟ وهو مستنكره او مستضعف فكيف بانسان بنفسه يذهب الى مكان اكثره معصية لله وهو مستضعف فيه. لان الاستضعف يا شباب ليس معناها ان تكون مجبرا -

01:18:54

وانما الاستضعف ايضا ان تكون محاطا بشهوات لا تستطيع ان تقاومها. هذه الصداعات. انت في مكان لا تقوى فيه على مقاومة الباطل حولك. والفواحش فكيف تبقى فيه؟ ارض الله واسعة -

01:19:15

وباسناده عن عطاء قال اذا امتنتم بمعاصي فاهربوا فان ارضي واسعة. وعن عطاء ايضا مجازة اهل المعاصي وعن مجاهد قال فهاجروا وواجهوا وباسناده قال وباسناده عن ابن زيد في قوله يا عبادي الذين امنوا ان الارض واسعة فايادي فاعبدون -

01:19:29

فقلت فاي اي فاعبدون لان هذا هو الغاية من الهجرة. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله. لا لا يعني هذه الهجرة هي لله يعني يا عبادي
الذين امنوا ان ارضي واسعة. لماذا؟ لتمكنا من طاعة الله اكثر وعبادة الله اكثر - [01:19:47](#)

لا لا تكن هجرتكم لغير الله ماشي لا النساء لمن لم يكن لمن هاجر ثم يعني ادركه الموت في الطريق فقلت يريد بهذا من كان بمكة
من المؤمنين فقال نعم. وقال اخرون معنى ذلك انما اخرج من ارض انما اخرج من ارض - [01:20:04](#)

من الرزق واسع لكم. شيخنا حاليا يعني حتى ارض الله ضيقوها نعم وهذا معنى احصروا في سبيل الله. هذا معنى عظيم لو
استحضرت انت لو استحضرتوا معنى عظيم الذين احصروا في سبيل الله يعني قيدت حركتهم في الارض - [01:20:27](#)

لأنهم اختاروا الله عز وجل يعني يعني ان الانسان بسبب انه اثر الله ودين الله تحجمت حركته في الارض فهو احصر. مش هو اللي
حصر نفسه. فاهم كده؟ المهم ان هو يكون لله - [01:20:43](#)

هذا اهم شيء ذكر من قال ذلك وباسناده عن ذلك ايه الله سبحانه وتعالى آا ابراهيم عليه السلام قال اني مهاجر الى ربى. هذا بالضبط
يساوي فاي ايه فاعبدون. ان ارضي واسعة فاي ايه فاعبدون. نفس الشيء والذين جاهدوا - [01:20:56](#)

فيما فهمت كده وباسناد عن مطرف بن العامر في قوله ابن عبدالله ابن الشيخ خير. اه وباسناده عن مطرف بن عبدالله بن
الشيخ خيري العامر في قوله تعالى - [01:21:12](#)

ان ارضي واسعة قال ان رزقي لكم واسع. نعم اذكر اولى التأويلين. نعم. اه واولت القولين في تأويل الآية قول من قال معنى ذلك ان
ارضي واسعة فاهربوا من منعكم من العمل بطاعته بدلاة قوله تعالى - [01:21:27](#)

لاحظ في فرق بين من يهرب الى ومن يهرب مني. كثير من الناس يهرب الى وفكرا كده ان هو نادية. يعني فكر ان هو ده
بقى التفكير الجميل. ويروح الى مكان يحاط فيه بفواحش وفتنه وهو في غنى عنها. كل ذلك لماذا؟ يلتمس فائدة دنيوية -
[01:21:43](#)

وشيء لا ذكر له. الانسان لو جعل لو جعل قبلته الدار الاخرة لذلك الامام احمد في في رواية وان كان ضعفها الذهبي لكن معناها جميل.
ان الامام احمد قال علي ابن المدين او صني قال اجعل التقوى زادك وانصب الاخرة امامك. طول ما انت حاطط الاخرة امامك لذلك
بعدها مباشرة كل نفس ذاتقة الموت. اذا - [01:22:02](#)

انسان علم انه سيدوق الموت وانه ميت س يجعل اختياره ما ينفعه في الدار الاخرة في كثير من الناس في اختياراته لا لا يكن لا يكون
الدين هو معيار الاختيار فدائما يفكر في الحاجة اللي هي في الراحة في كذا في كذا. لكنه والله لو اتقى الله لجعل الله له مخرجا. ولا
انزل على قلبه من السكينة - [01:22:22](#)

رضا وحلاؤه الایمان ما هو اعظم الف الف مرد بل لا يقارن بما هو يرجوه. وما عند الله خير وابقى لدلاة قوله تعالى فاي اي فاعبدون
على ذلك. وان ذلك هو اظهر معنيين. وذلك ان الارض اذا وصفها بسعة فالغالب من وصف - [01:22:44](#)

ايها بذلك انها لا تضيق جميعها على من ضاق موضع لا انه وصفها بكثرة الخير والخير ارضي واسعة يعني يخرج فيها ثمار هذا ليس
مناسبة اصلا لان زمان السورة مهم وذكر الهجرة - [01:23:05](#)

لابراهيم كمان مهم. فالكلام هنا ان يكون عن الهجرة اللي هو ان ارضي واسعة يعني من يهاجر فيها. غير ان ارضي واسعة فيها رزق.
لانه بعد كده قال وكأين من - [01:23:20](#)

لا تحمل رزقها الله يرزقها القول وقوله فاي اي فاعبدون. يقول فالخلصوا لي عبادتكم وطاعتكم ولا تطيعوا في معصيتي احدا من خلقه.
الان بقى هو بدأ كما قلت لك ان مطلع السورة - [01:23:30](#)

كل السورة تتحدث عن هذا المطلع لان كل نفس ذاتقة الموت هي بالضبط من كان يرجو لقاء الله كما ان من يرجو لقاء الله ويؤمن به
بناء على نبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب ان يؤمن بوعده - [01:23:47](#)

تمام؟ فكذلك كل نفس ذاتقة الموت ثم اليها ترجعون والذين امنوا وعملوا الصالحات هذا نبأ ايضا جاءهم من امن بهذا النبأ فانه
اصبروا على طاعة الله ويصبر عن معصية الله ويصبر على الفتنة التي يفتنهما في الدنيا - [01:24:02](#)

القول في تأويل قوله تعالى كل نفس ذانفة الموت ثم اليها ترجعون. والذين امنوا وعملوا الصالحات لنيلون انهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. لماذا؟ لأن هؤلاء الصحابة تركوا ديارهم وتركوا اموالهم. فالله تبارك وتعالى يعدهم بما - 01:24:19 بما هو خير وابقى لبنيتهم من الجنة غرفة. شف المعنى العظيم. طب وبعدين تجري من تحتها الانهار خالدين فيها؟ نعم اجر العاملين. نعم ما اجر العاملين؟ وبعدين الذين صبروا وعلى ربهم توكلوا. لأنهم خرجوا من ديارهم. صبروا على هذا ويتوكلون لأنهم لا يعلمون ما الذي يقدمون عليه - 01:24:39

قد لا يجدون رزقا. قد لا يجدون مأوى. لكن ربنا قال الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون. خرجوا من ديارهم زي بالضبط اني مهاجر الى ربى بالضبط يعلم ان ربى لن يضيعه. كلمة الرب قلنا انها تذكر في معنى الرعاية. في معنى التدبير - 01:24:59 واضح؟ طيب. هل نستطيع ان نقول يعني انهم تركوا بلدانهم واماكنهم وغرفهم في الدنيا فابدلهم الله الجنة؟ طبعا طبعا هذا بالضبط نعم لان كثير من اللي بيضطر الشباب يعني انا في واحد قابله من الشباب اللي السوريين - 01:25:17 حكى لي انهم كان عندهم يمكن عشر تلاف فدان. هم. والله حكى لي مش عارف فين في بلد في بلد ريفية. وكان من الاغنياء جدا وفلل وكل حاجة سابقة - 01:25:33

فالانسان حينما يستحضر هذا الامر وده انا اتصوره يعني ان هذه الاية نزلت للصحابه الذين تركوا اموالهم وديارهم فالله تبارك وتعالى وعدهم هذا وعد الحسن وكذلك قال الذين صبروا على ربهم يتوكلون - 01:25:46

بعدها على طول وكأين من دابة خلاص تجاوز كل هذا سهل اربعمائه سبعة وثلاثين وكأي من دابة يعني اذا كان الله يرزق كل دابة فخلاص القول في تأويل قوله تعالى - 01:26:00

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مragamakثيرا وسعة. هذا نفس الشيء. نعم. اهم حاجة ان تكون هجرته لله ومن يهاجر في سبيل الله من كان صبره لله فصبره على الله. هذا هو المعنى. ان يعني الذي تبحث عنه هو الاخلاص - 01:26:23 بس اذا كان الاخلاص معك الباقي يكون سهلا ان شاء الله يقول تعالى ذكره للمؤمنين به وبرسوله من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هاجروا وجاهدوا في سبيل في الله - 01:26:44

ايها المؤمنون اعدائهم ولا تخافوا عيلة ولا اقتارا. فكم من دابة ذات حاجة الى غداء الى كثير من ان الشباب مثلا يقول لك احنا في جهة بتدعمنا. بس اشتربط علينا شروط - 01:26:55

فهو يبدأ بغير مبادئه خوفا على انقطاع هذا الدعم الذين امنوا على ربهم ما توكلون. وكأين من دابة لا تحمل رزقها لا يرزقون. اذا كنت انت اصلا اقمت هذه المؤسسة لله - 01:27:09

فكيف تجعل عمل هذه المؤسسة في على خلاف هدى من الله عشان تناول دعم من من الناس تفكير خطأ تماما. وان انسان يعمل لذلك انا دايما اقول لك لا تعتمد على غيرك. هذا طريقك انت. اعمل لله بالمتحاج. ما تجييش تقول اصل هذا هيتوسع العمل - 01:27:23

ماشي. اذا جاءك من طريق صحيح لا تذل فيه وادا جاءك بغير شروط وانت مستقيم خلاص تمام. لكن اذا جاءك من طريق تذل فيه او تهان او تغير مبادئك اترك هذا الامر - 01:27:40

ماشي خلص السياسات اللي بعده اللي هي وكأي من دابة لا تحمل رزقها قال الطير والبهائم لا تحمل الرزق طيب قال القول في تأويل ولئن سألتهم راجع الخطاب مرة اخرى للايه؟ للمشركين بيان انهم ليس عندهم حجة. القول في تأويل قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق - 01:27:53

السماءات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله. يقول تعالى ذكره فان سألت يا محمد هؤلاء المشركين بالله من خلق السماوات والارض فسواهن وسخر الشمس والقمر لعباده يجريان ذائبين لمصالح ليقولن الذي خلق ذلك وفعله الله. فاني يؤفكون؟ يقول جل ثناؤه فاني يصرفون عن من صنع ذلك؟ يؤفكون - 01:28:10

يعني يصرفون. قال الله عز وجل انكم لفي قول مختلف يؤفكون عنه. من افك يعني يصرف عن هذا القرآن من صرف عنه بان يوفكون

يعني انا يصرف؟ بعد بعد كل هذه الايات البينات كيف يصرفون عن الحق؟ - [01:28:40](#)

مم كلمة ان اه زي بالزبط آآ بالزبط قتل الانسان ما اكفره! ما اكفره فيها معنيان! ما اشد كفرا! والمعنى الثاني عندي ابلغ! ما اكفر كيف يكفر فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون - [01:28:56](#)

يعني الذي لا يؤمن بالله وبaitه لا ينبغي ان يبقى له شيء يؤمن به لأن كل شيء تؤمن به فايات الله اعظم منه زي ما كان في واحد يقول بينكر النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت له انت تؤمن بوجود ارسسطو وافلاطون وكذا؟ قال نعم. قلت ما هي الدلة على وجودك؟ ذكر شوية دلة. قلت له الدلة - [01:29:13](#)

على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم اجل واعظم يعني كل طريق ستذكره انك امنت بشخص اسمه ارسسطو او افلاطون او بقراط ساتيك انا بابلغ منه ادلة تثبت ان هناك شخص اسمه محمد بن عبدالله ارسله الله بالايات البينة كذا كذا. فهمت؟ فالله سبحانه - [01:29:33](#)

وتعالى يريد ان يبين ان هؤلاء ليس لهم ادنى حجة يقول تعالى ذكره ولئن سألت يا محمد هؤلاء المشركين بالله من خلق السماوات والارض لفسواهن خلاص هات الله يبسط رزقه. القول في تأويل قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له - [01:29:53](#)

ان الله بكل شيء علیم. يقول تعالى ذكره الله يوسع رزق من يشاء من خلقه. وبصيغة فيقتصر لمن يشاء منهم يقول فارزاقكم وقسمتها بينكم ايها الناس - [01:30:21](#)

ببدي دون كل احد واقتصر على من شئت. فلا فلا يخلفنكم عن الهجرة احيانا يكون هذه الايات تساق في استدلال على لماذا اختار الله النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [01:30:37](#)

ثم قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم فماذا قال الله؟ اهم يقسمون رحمة ربكم نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. يعني يقول لهم ان الله - [01:31:00](#)

انت تعلمون انه قسم هذه المعيشة وقسم الارزاق فكيف لا يختار من يكون اهلا لهذه الرسالة فكلمة هم يقسمون رحمة ربكم هنا المراد بها النبوة الله تبارك وتعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - [01:31:15](#)

من ضمن المعاني ان الله يقدر. يعني ان الله حكيم فهو اعلم حيث يجعل رسالته. اذا بسط الرزق يا شباب لا علاقة له بحب الله. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه - [01:31:31](#)

وانعموا فيقولوا رب اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول رب اهنا لا تفضل الله بعض الناس على بعض في الشكل او الجسم او او المال او الجاه تفضيل الدنيا هو تفضيل الابتلاء - [01:31:41](#)

ابتلاء تمام اما التفضيل في الآخرة فهو تفضيل جزاء. لذلك ربنا قال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا الآخرة اكبر درجات وابكر تفضيلا. فعطاء الله في الدنيا هذا هذا ابتلاء ليبلوكم فيما - [01:31:57](#)

اتاكم فاستبقو الخيرات ماشي. نعم. القول في تأويل قوله تعالى ولئن سألكم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها به الارض فاحيا به الارض بعد من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله. بل اكثراهم - [01:32:13](#)

لا يعقلون. نعم يعني الاية واضحة. الله تبارك وتعالى يضرب لهم امثال او او يقيم عليهم الايات بما يعلمون الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين هذا انهم يؤمنون بان الله تبارك وتعالى هو الرب - [01:32:44](#)

وهو الذي يحيي ويميت. وهو الذي سخر السماوات والارض وهو الذي انزل من السماء ماء تمام؟ كل هذه ايات بينات. ليقولن الله. قل الحمد لله بل اكثراهم لا يعقلون. لذلك هم في القيامة قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - [01:33:00](#)

بقي الجزء الاخير وما هذه الحياة الدنيا القول في تأويل قوله تعالى وما هذه الحياة الدنيا الا دار الآخرة لهي الحيوان. لو كانوا يعلمون. هذا الصنف من الايات يا شباب من اعظم ما جاء في القرآن وهو من المحكمات - [01:33:17](#)

هو ان الله يعلمك كيف ترى هذه الدنيا وما فيها الله تبارك وتعالى هو الذي خلق هذه الدنيا. وهو الاعلم بها. وهو يريد منك ان تراها كما

علمك. لا ان تراها كما يزيتها لك - 01:33:43

الشيطان فربنا قال وما هذه الحياة الدنيا؟ يعني ان هذا الوصف هو خلاصة الحياة الدنيا. الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان كل انسان تغيب يغيب عنه هذا الاصل فانه يغتر بالدنيا بناء على هذا - 01:33:57

فلذلك الاية الاخرى في سورة الحديد اعلموا انما الحياة الدنيا لعب نفس هذا المعنى بالضبط وما هذه الحياة الدنيا من التفسيرات. اه يقول تعالى ذكره. لا هو آآ وان الدار الاخرة لهي الحيوان. يعني آآ الدار الاخرة. التامة التي لا زوال لها ولا انقطاع ولا موت - 01:34:20
هو قوله لو كانوا يعلمون لو كانوا يعلمون. نعم اه يقول لو كان هؤلاء المشركون يعلمون ان ذلك كذلك لقصروا عن تكذيبهم بالله واشراكهم غيره في عبادته. ولكنهم لا يعلمون - 01:34:44

القول في تأويل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين دين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون هذه ايضا من الحجج عليهم. كيف؟ من يقول ما موضع الحجة هنا - 01:35:00

سلام ابواه اذا يعلمون عند الشدائيد انه لن ينجيهم الا الله. فلماذا يشركون فيه بعد ذلك؟ فهذا من اعظم الحجج يعني موضع هذه الاية انها حجة عليهم اذا اذا آآ مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا ايات - 01:35:20

تمام؟ يعني علموا ان اصنامهم لن تنجيهم. ولن تملك لهم شيئا. فكان ينبغي ان يبقوها على ذلك. دعوا الله مخلصين له الدين. مخلصين له الدين هذا كله على مدى هذا يدل على ان عبادة الله المأمور بها هي الاخلاص. نعم. تمام - 01:35:40

فلما الى البدء اذا هم يشركون. طيب ليكفروا بما اتيناهم القول في تأويل قوله تعالى ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون. اولم يروا ان جعلنا حرما امنا وان يتخطفوا الناس من حولهم. افبالباطل افبالباطل يؤمدون وبنعم الله - 01:35:56

يقول تعالى ذكره فلما نجى الله هؤلاء المشركين مما كانوا فيه في البحر من الخوف والحدر من الغرق الى البر اذا هم بعد ان صاروا الى البر يشركون بالله الا الله لاحظ هم دعوا الله مخلصين والله استجابة دعاءهم. ومع ذلك - 01:36:23

اشرکوا بالله يكفروا بما اتيناهم يقول ليجحدوا نعمة الله التي انعمها الله عليهم في انفسهم واموالهم وليتمتعوا اختلاف القراءة في قراءة ذلك فقرأتها فين اللام يا شباب لما يأتي بعدها الفعل المضارع اتفقنا؟ اما اللام تكون ساكنة دي لام الامر. اه. ثم - 01:36:43

والى يوفوا نذورهم. تمام؟ وقد تكون مكسورة ذلك تعليل او السبب. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما ارسلنا من رسول الا ليطاع وقد تأتي مفتوحة ودا للقسم. فهنا في قراءاتان ليتمتعوا او - 01:37:02

ليتمتعوا اللي هي بالسكون يا اما لام الامر او لام التعليل زي قول استهذعوا ان الله مخرج ما تحذرون الله اكبر الله الاذان وبعدين نكمل خلاص بسم الله نكمل وصلنا الى القراءتين في قول الله تبارك وتعالى - 01:37:18

والى يتمتعوا سيدر الطبرى القراءتين ويدرك التوجيه طبعا ليكفروا بما اتيناهم هذا هو كفر النعمة ان الله تبارك وتعالى لما لم كما سبق معنا في سورة هذه السورة شباب قريبة جدا من سورة النحل - 01:37:54

في كثير من الامور واضح؟ يعني في كثير من الامور فيها اه نعم وفيها كذلك الكلام عن الهجرة والفتنة وغير ذلك فالله تبارك وتعالى قال ليكفروا بما اتيناهم لان الله لما نجاهم آآ الى البر كان ينبغي ان يخلصوا دينهم لله لكنهم اشرکوا. فهذا الشرك - 01:38:16

هو ناتج عن كفر الكفر بنعمة الله تبارك وتعالى. التي تستحق ان تشكر تمام فهل هي ليكفروا وليتمتعوا وليتمتعوا كما قال الله قل تمنع بكفرك قليلا. او قل استهذعوا هذا الامر المراد به النهي. انت ممکن مسلا تكون ابنك بيلعب وراه امتحان بكرة. فتیجي يقول له العب - 01:38:36

دي معناها ايه؟ هعلقك. صح كده يبقى هذا امر ابلغ في النهي فنفس الشيء قل استهذعوا قل تمنع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار. فعل وليتمتعوا هي امر تمام المراد به الانذار ام وليتمتعوا؟ التمنع اللي هو متع الدنيا يعني ماشي - 01:38:58

القول في تأويل قوله تعالى ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعون. لا احنا وصلنا وليتمتعوا اختلاف القراءة وليتمتعوا اختلاف القراءة في قراءة ذلك فقرأتها عامة قراءة المدينة والبصرة وليتمتعوا بكسر اللام بمعنى وكيف يتمتعوا اتيناهم - 01:39:19

وقرأ ذلك عامة قراءة الكوفيین وليتمتعوا بسكون اللام على وجه الوعيد وليتمتعوا هنا اذا كانت اللام مكسورة. يعني ده تعليل. هذا ما

معنى انه استدراج من الله كما قال الله سبحانه وتعالى كما قال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك يعني - 01:39:37

انت اعطيتهم ليضلوا فاهم كده يعني ان الله سبحانه وتعالى يملي لهم في هذا الامر يمدهم في طغياتهم يعمهون. ولیتمتعوا فاهم كده؟ فسوف يعلمون. ماشي فانكم سوف تعلمون ماذا تلقون من عذاب الله بكفركم به. واول القراءتين عندي في ذلك بالصواب قراءة من قرأه بسكون اللام على - 01:40:01

في التهديد والوعيد وذلك ان الذين قرأوا بكسر اللام زعموا انهم انما اختاروا كسرها اه عطفاً بها على اللام التي في قوله ليكفروا. وان قوله وان قوله ولیتمتعوا ان يكون وكي يتمتعوا. اذ كان عطفاً على قوله ليكفروا عندهم. وليس الذي ذهبوا من ذلك بمذهب. وذلك - 01:40:27

لام قوله ليكفروا آآ صلحت ان تكون بمعنى كي لانها شرط لقوله اذ هم يشركون بالله يكفروا بما اتياهم من النعيم وليس ذلك كذلك في قوله ولیتمتعوا. لأن اشراكهم بالله كان كفراً بنعمته وليس اشراكاً - 01:40:49

به تمتعوا بالدنيا. وان كان الاشراك به يسهل لهم سبيل التمتع بها فاذا كان كذلك فاذا كان ذلك فتوجيهه الى معنى الوعيد او انما نملي لهم ليزدادوا اثما. دي تخالف - 01:41:09

الكلام الطبرى هنا. ان الطبرى يريد ان يقول يا شباب انا عايزك تفهم الكلام احنا عندنا قراءتان الان بناء على المعنى هنحدد هل اللام هذه مكسورة ام الام الامر؟ اذا كانت الام الامر فالمراد بها الایه؟ الضر والنهي والانذار صح - 01:41:26

شاهدان مهمان. الاول قل تمتع بكفرك قليلا. والآخر قل استهزئوا. من شاء فليؤمن وان شاء فليكفر. حلو كده؟ طيب يا ترى المراد هنا ليه بما اتياهم يعني بنعمة الله ولیتمتعوا فسوف يعلمون - 01:41:41

ولى ولیتمتعوا احتمال الاثنين. ولیه يتمتعوا يعني ان الله سبحانه وتعالى يملي لهم ويمددهم في طغياتهم يعمهون وهذا استدراج سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. وفي احتمال اخر ولیتمتعوا الان تمتع بكفرك قليلاً انك من اصحاب النار. هذا هو الاقرب نعم. ولكن القراءة الاخرى ايضا لها وجه - 01:41:57

الطبرى كأنه هنا بيمنى الى ماذا الوجه الثاني اللي هو الامر. نعم. اه وكي يتمتعوا وبعد فقد ذكر الانسب فسوف تعلمون. نعم وبعد امتنى انت ايهرأيك؟ فيه فتحة وفيه كتب كتاب - 01:42:21

وبعد فقد ذكر ان ذلك في قراءة ابي ابي وتمتعوا وذلك دليل على صحة قراءة من قرأه بسكون اللام بمعنى الوعيد. قوله او لم يروا انا جعلنا حرما امنا يقول تعالى ذكره مذكرا هؤلاء شف الاليات في القرآن اما ان يكون تذكيراً بنعمة او يكون اقامة حجة - 01:42:48

يعني دي دي مهمة لابد ان تلتفت لها. سورة مسلا النحل اغلب ما جاء في النحل والنعم انما هنا ذكر الحجج ولكن ذكرهم او لم يروا انا جعلنا حراما امنا ويختطف الناس من حولهم - 01:43:12

يقول تعالى ذكره مذكرا هؤلاء المشركين من قريش القائلين لولا انزل عليه اية من ربنا نعمته عليهم التي خصهم بها دون سائر الناس وغيرهم مع كفرهم بنعمته واسراهم في عبادته الالهة والانداد - 01:43:24

اولم ير هؤلاء المشركون من قريش ما خصناهم به من نعمتنا عليهم دون سائر عبادنا. لأن يا شباب كلما خصك الله بنعمة فهذا فهذا يعني ايه كما نقول هذه النعمة تحتاج كل نعمة تحتاج الى عمل - 01:43:41

ولقد اتينا لقمان الحكمة فنشكر لله. لازم لذلك اول ما سيدنا سليمان وجد عرش بلقيس فلما رأه مستقرنا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلووني اشكر ام اكفر يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراکعين لان الله اصطفاها. واضح كده يا شباب؟ فالله سبحانه وتعالى لما يخصك بالنعمه - 01:43:56

هذا يحتاج منك مزيد عمل يعني لذلك بعض الناس بيقول ان ان ربى او يعني ان اشكر نعمتك هذا معنى عظيم. يعني انا قدرني اعني على ان اوفي بشكرك لأن كل ما تيجي تشكر الله هذا اصل ايضا يحتاج شكرها. فاهم كده - 01:44:17

هذا من فضل ربى كفر النعمة ان هو ينسب ذلك لنفسه ويغتر به ويقول انما اوتيت على علم عندي كما قال قارون مسلا آآ ذو القرنين

لما لما بنى لهم هذا السد - 01:44:38

خلاص؟ اول ما طبعا هذا يظهر القوة والحكمة. صح ولا لأن؟ اول شيء قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد ربى جعله دكاء وكان وعد ربى حقا بخلاف قارون - 01:44:52

اولم يروا هؤلاء المشركون من قريش ما خصصناهم به من نعمتنا عليهم دون سائر عبادنا فيشكرون على ذلك وينفجروا عن كفرهم بنا واسراكم ما لا ينفعهم ولا يضرهم في عبادتنا انا جعلنا بدهم حرم حرم - 01:45:06

حرمنا على الناس ان يدخلوه بغاره او حرب. امن آآ يأمن فيه من سكته. طبعا هذا كان استجابة لدعاه ابراهيم عليه السلام. اه. رب اجعل هذا البلد امنا فاوى اليه - 01:45:22

اه من السباء والخوف والحرام الذي لا يأمنه غيرهم من الناس ويختطف الناس من حولهم يقول ويسلب الناس من حولهم قتلا وسباها كما حدثنا وباسناده عن خلاص هو نفس الشيء. طب ربنا قال افبالباطل يؤمنون - 01:45:38

يعني هذه الاصنام اصلا لم تقدم لهم اي شيء اية طبعا لا هي اللي هي قبل الحجة هي انعام. واضح هذا انعام وذكر حتى في سورة في سورة النحل - 01:45:54

ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف ما كانوا يصنعون. ولقد جاء رسول القول في تأويل قوله تعالى ومن اظلم من افتضى على الله كذبا. خد بالك بقى - 01:46:18
هم ادعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم افترى على الله كذبا. وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فربنا تبارك وتعالى امر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وفي وفي ايات اخرى - 01:46:41

اه ان ابتداء الكلام من الله ومن اظلم من افترى على الله كذبا ده كده ده القسم الخاص بمين بمن يدعى النبوة وهو كاذب طب والصنف الثاني بقى اللي اشد ظلما او كذب بالحق لما جاءه - 01:46:54

يعني احنا عندنا اظلم الناس هو الذي يدعى النبوة وهو ليس نبيا ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوحى اليه شيء. ومن قال سانزل مثل ما انزل الله. دول كده ايه؟ واحد بيقول انا هنزل زي - 01:47:09

ربنا ببنزله او ادعى. طب والقسم الثاني بقى؟ ومن اظلم من افترى على الله كذبا. والصنف الثاني الذي كذب بنبي صادق من عند الله فاذا انتم تقولون للنبي اتق الله ان تكذب على الله وتبيين لكم انه رسول الله الحق - 01:47:27

فانت اشد الناس ظلما او كذب بالحق لما جاءه. اليه في جهنم مثوى للكافرين خلاص واضح الاية يبقى المؤمن مأمور بان يقول الصدق وان يصدق الصدق اللاتينين مش بس مأمور انك تقول الصدق. اذا جاك جاءك احد بالحق لا تنكر هذا الحق - 01:47:45

ماشي في الاخر بقى اخر اية القول في تأويل قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبل شوفوا الاية يا شباب في في مطلع السورة قال الله تبارك وتعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه - 01:48:09

ان الله لغنى عن العالمين وهذا ينتمي مع كل الایات التي نزلت في في مكة وكثير من من المسلمين يفتن ويجهاد ليكفر ويعذب منهم من خالف اباه وقومه ومنهم من يعني آآ - 01:48:38

خالف آآ الدين اهواهه. ومع ذلك تحمل. فربنا يقول من تزكي فانما يتزكي لنفسه. ان احسنتم احسنتم لنفسكم. من ابصر فلنفسه. ومن فعلتها. تمام؟ فهنا قال من جاهد فانما يجاهد لنفسه - 01:48:56

ان الله لغنى عن العالمين. لكن في اخر السورة قال والذين جاهدوا فينا. فهذا فيه امران. الامر الاول اخلاص لله تبارك وتعالى وان تكون مجاهتك على هدى من الله ولووجه الله. لانك قد ت慈悲 على الباطل. يعني - 01:49:11

قالوا ان امشوا واصبروا على الهمتك. وقالوا ان كاد ليضلون عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها الم يقولوا ذلك؟ قالوا بلى فربنا قال والذين جاهدوا فينا هذا يقتضي ان تعلم الحق - 01:49:31

وان تثبت عليه وان تجاهد على لوجه الله من تتوفر فيه هذه الشروط اقسم الله انه سيهديه السبيل وانه معه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. لام هنا هي لام القسم. لام المفتوحة. مثل لنسكننكم الارض - 01:49:46

الغلبين انا والرجل. تمام كده يا شباب؟ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. مع انه في اول السورة ماذا قال؟ من جاهد فانما يجاهد لنفسه لكنه في اخر السورة قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. المؤمن - 01:50:08

الذى يعلم الله تبارك وتعالى باسمائه وافعاله. ويعلم انه القدير العليم القوى المتين. آآ الذى يملك الضر والنفحين حينما يعلم ان الله معه تنزل على قلبه السكينة كما في سورة التوبه - 01:50:29

لما قال آآ ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ آآ اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه خلاص اذا علم الانسان ان ربه معه. فسبحان الله كيف ختمت هذه السورة - 01:50:45

اولا او اولا ان يكون على هدى من الله. حتى يكون جهاده على هدى من الله. لأن لأن الخوارج يا شباب الخوارج كان عندهم بأس. كان عندهم قوة في العبادة - 01:51:04

حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم صاته الى صلاتهم وصيامهم الى صيامهم يقرأون القرآن غضا يعني لكن قال لا يجاوز حناجرهم. ماذا فعل هؤلاء كانوا على ضلاله ضلوا بهذا القرآن. وبعض الصحابة فسر به وما يضل به الا الفاسقين. قال الخوارج. لأنهم كما قال آآ محمد بن سيرين - 01:51:17

قال ان قوما تركوا مجالسة العلماء وأخذوا في العبادة والزهد حتى يبس جلد احدهم على عظمه ثم قاتلوا لأنهم لم يكونوا على هدى. اذا ليس المراد فقط ان تصر. وانما ان تصر على الحق - 01:51:38

دي مهمة جدا وتوافدوا بالحق وتوافدوا بالصبر لذا لما هنا خذ كتاب الاعتصام بالسنة اول معنى الاعتصام بالسنة ان تتعلموا حتى تعرف بماذا تستمسك؟ ما انت ممكنا تكون مستمسك بباطل. كهؤلاء الذين توافدوا بان يصبروا على الباطل. ان امشوا واصبروا على الهاكم - 01:51:54

كم واحد ممكنا يكون شيوعي ممكنا يكون ملحد ويصبر على باطله؟ مش بتشف بعض اللي هم بيعملوا عمل قوم لوط بيخرج بيخرج في مظاهرة ويرشوا عليه ويعملوا عليه قنابل وهو يصبر في سبيل عمل قوم لوط - 01:52:14

يصبر كثير من هؤلاء يصبر على باطله يفكرا انه منا ضل يبقى اذا انا شاب ليس المراد مجرد المجاهدة. ولا المراد مجرد الصبر. لذا قالوا اجتهد اقتصاد في سنة خير من - 01:52:29

اجتهد في بدعة. يبقى قول الله عز وجل والذين جاهدوا فينا فيينا تدل على امررين انه على هدى من الله وانه خالصا لله لأن ممكنا الانسان يجتهد لنفسه قال الله عز وجل ما كان لبشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله - 01:52:42

لذا في الاية قل هذه سببلي ادعوا الى الله وليس الى نفسي. فالذين جاهدوا فينا على هدى منا والله ارادوا بمجاهدة ما عند الله والدار الاخرة اوئلئك فقط لنهدينهم سبلنا. هذا يقتضي - 01:53:02

ان من الناس من يجاهد لكن ليس على هدى من الله. فلن يهديه الله السبيل من الناس من يجاهد على هدى من الله ليس لوجه الله. فلن يهديه الله السبيل - 01:53:20

فلن يهديك الله السبيل الا بان يكون جهادك على هدى من الله ولو لوجه الله. لارادة ما عند الله والدار الاخرة. وان الله لمع المحسنين نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يعلمنا الكتاب. اللهم علمنا الكتاب. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك - 01:53:31

انت الوهاب. قبل ان نختم يعني الحمد لله يعني آآ اكرمنا الله تبارك وتعالى في هذه السورة. وعشنا معها يوما عظيما. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا احنا في الدين - 01:53:52

اريد من الشباب آآ كل واحد منكم يذكر اهم ما انتفع به من هذه السورة. او اهم الايات التي لم يكن يعلم معناها فعلم معناها وتمكن هذا المعنى من قلبه وسعد به - 01:54:03

لا المصحف امامك اعطيه المصحف مم اه نعم فهمت السبق اللي هو المسابقة. اه نعم احسنت يعجزون اذا اردنا ان نأخذهم او ان

نهلکهم احسنت طيب يعني ايه يعني الاسئلة يا شباب اما في آآ معنى عظيم انتفعت به من السورة - 01:54:19
ا او اه مناسبة جميلة اه بين القصة وبين السورة. او اية كنت لا تعلم معناها وعلمه. او اية كنت تتوهم معناها على وعلمت ما يخالف ذلك فضلا ايوة نعم - 01:54:45

نعم بارك الله فيك احسنت. نعم. ان نوح عليه السلام ذكر الله انه لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما. ولو الانسان استحضر هذا يعني احضر معه انهم قالوا مجنون وازدوجر وكانوا يعني يسبونه ويسيخرون منه وهو كان عالما بوعده الله مصدقا بوعده الله تبارك وتعالى ثم كانت العاقبة - 01:55:16

له واخذهم الله لا عند الفتنة نعم يعلم انها فتنة نعم نعم. والرابع الله يفتح عليك. بارك الله فيك. الله يفتح عليك نعم ايوة الله يفتح عليك احسنت وهذا هذا يجعلك يجعلك دائمًا مستحضر السورة من اولها. وانت تقرأ هذا النبأ. حتى لو كان هذا النبأ سطرا واحدا. صحيح؟ بارك الله فيك. افضل - 01:55:37

بمناسبة الانبياء من السورة ايضا اه اية اه من الناس من يقول امنا بالله عذاب الله. ولئن جاء نصر من جاء نصر من ربك انا ما كنت يعني فاهم. مش رابط. لانه هو اه لساته كان مظهر الایمان. ايوا. نعم - 01:56:29
لان النفاق لان النفاق يعني من الناس ما يقولوا امنا بالله. فاذا اوذى في الله هو هو هذا قال امنت بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله فانشرح صدره بالكفر. لكنه يريد ان يبقى يعني يريد ان يبقى في الظاهر مؤمن لانه اذا جاء نصر الله سيقول - 01:56:49

انا مع السابقين الاولين في يريد ان يربح في كل حال. لا يريد ان يقدم اي تضحية. فهمت الفكرة لا هذا فيه لا هذا يعني اه ليس النفاق الذي ظهر في المدينة. هذا النفاق من - 01:57:10

من وجه اخر وطبعا هذه السورة كانت في اواخر ما نزل في مكة تمام؟ فنفاقه هنا من جهة انه يريد يعني آآ ان هو انشرح صدره بالكفر ولكنه يريد ان يبقى مع المؤمنين لاحتمال ان ينتصروا. فيكون معهم - 01:57:30
فهمت كده؟ انما الثاني لـ اـ كان خوفـاـ خـوـفـاـ علىـ عـلـىـ ماـ لـهـ وـخـوـفـاـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـارـادـةـ لـمـصـلـحـةـ اـتـفـضـلـ الـاـوـلـىـ هـيـ قـصـةـ النـصـبـ وـقـضـيـةـ النـصـرـ انـ اـلـاـنـسـانـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاـةـ الـمـادـيـةـ كـثـيـرـ مـاـ يـظـنـ اـنـ النـصـرـ هـوـ اـنـ يـغـلـبـ. سـبـحـانـ اللهـ النـصـرـ جاءـ مـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ هـوـ اـنـ تـبـقـىـ - 01:57:47

وان تحافظ عليه وتتمسك به قدر الامكان. الله يفتح عليك. وثم الثانية هي بعض آآ ذكر الانبياء وقصصهم والابتلاءات لهذا جاء الوهب لابراهيم وقصة ان الصبر على الابتلاءات من اعظم اسباب الهبات. نعم. الله يفتح عليك احسنت. تفضل - 01:58:08
ايوة خلاص كده هـاـ الـلـيـ بـيـشـوـفـ مـصـاـبـ النـاسـ يـتـهـوـنـ عـلـىـ عـلـىـ مـصـيـبـتـهـ بـسـ كـلـهـ لـاـ لـاـ اـنـتـ اـحـيـاـنـاـ بـصـوـاـ يـاـ شـبـابـ هـيـ فـاحـشـةـ قـوـمـ لـوـطـ النـاسـ اـحـيـاـنـاـ لـاـ يـقـدـرـوـنـ الـاـمـرـ بـقـدـرـهـ. فـدـايـمـاـ مـسـتـحـضـرـ اـنـ فـاحـشـةـ قـوـمـ لـوـطـ طـبـعـاـ هـوـ بـلـاءـ عـظـيـمـ. اـنـ يـكـوـنـ الـقـرـيـةـ كـلـهـ اـهـلـ الـقـرـيـةـ هـكـذـاـ - 01:58:27

وانتم شفتم السفاهة وتأتون في ناديكم المنكر ناس قالوا انهم بيفعلوا اشياء تدل على انه عايش مع ناس يعني نعوذ بالله. وكل القرية كده - 01:58:52

انا مهلك اهل هذه القرية كلها كده لكن انت لما تستحضر ايضا نوح عليه السلام. ولما تستحضر ابراهيم عليه السلام وحده في ناس يعبدون الاصنام ويخاصم اباه وقومه ويلقى في النار. فانت - 01:59:02

احيانا يعني لما بتعيش مع القصة بالفعل وتدخل في تفاصيل هذه القصة تعلم ان هذا الزمن الذي نعيش فيه امر عادي جدا. يعني انت انت في ومن سبـقـكـ كانواـ فيـ اـبـتـلـاءـ. ولـذـكـ ذـكـرـ اللهـ هـذـهـ الـقـصـصـ حـتـىـ لـاـ تـظـنـ اـنـكـ وـحـدـكـ. وـاـنـكـ اـنـتـ مـحـاطـ بـفـتـنـ لـاـ يـاـ شـبـابـ. لـيـسـ هـنـاكـ فـتـنـةـ الـاـ وـالـمـؤـمـنـ - 01:59:16

قادر ان يتتجاوزها باذن الله لـاـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـعـنيـ لـاـ يـظـلـمـ مـتـقـالـ ذـرـةـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـرـضـكـ لـفـتـنـةـ لـمـ تـكـنـ قـادـرـاـ عـلـيـهـ. فالاصل اـنـ مؤهل لها لكن الانسان يسقط في الفتنة يعني نـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـثـبـتـنـاـ وـانـ يـعـافـيـنـاـ. اـمـيـنـ. طـيـبـ اـتـفـضـلـ - 01:59:36

ايوة نعم الله يفتح عليك نعم صحيح انه ترك اهل ترك بيته نعم انما ايوة صحيح الله يفتح عليك اني مهاجر صحيح ايوة صحيح صحيح صحيح صحيح. نعم. سبحان الله ايات عظيمة سبحان الله الله يفتح عليك افضل - 01:59:57

الله يبارك فيك نعم الله يفتح عليك الله يفتح عليك احسنت احسنت احسنت كلام جميل جدا. الله يفتح عليك تفضل الله ينور عليك. تثبيت الناس عند الفتنة يعني انت كمؤمن عالم بالله تبارك وتعالى وتعلم انت فتنه - 02:00:55

اول ما ينبغي ان تعلمه للناس انها فتنه حتى لا يفتنوا. الامر الثاني ان تعلموا هدي الله للمسلم في تلك الفتنة كما قال آآ الذين اوتوا للعلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن. صح كده ولا لا - 02:01:36

والامر الثالث ان تقوم انت فيهم بحق الله. مش انت تحذرهم من الفتنة وانت ساقط في الفتنة تمام كده يا شباب؟ فتثبيت الناس عند الفتنة هذا قليل من الناس من يقوم به - 02:01:51

كما فعل ابو بكر رضي الله عنه مقال ما كان يعبد محمد فان محمد قد مات. الفتنة عظيمة مهما فعلت بهذه نعم الله يفتح عليك. هو لازم يكون مستعد لهذه الطريقة. صحيح حتى لا يتفاجأ وكمان يتعلم كيف يتصرف عند هذا الابطاله. الشغله الثانية بس انه - 02:02:01

كثير اسرت الله يفتح عليك صحيح الله يفتح عليك احسنت افضل يا عبدالقادر. انا عندي غير السحلب اللي انت عملته لنا انا عندي ابرز حاجة السحلب بصرامة لقاء الله النفسي. واحد نفس المعنى. نعم. يعني - 02:02:22

فمعنا الان ييدو غريب غريب انه انت ازا كنت مؤمن بالآخرة للمؤمنين بالتمكين. ايوة والنصر. والنصر الله يفتح عليكم. نعم صح الله يفتح عليكم استحضار عقد قصص الانبياء نتكلم عن اشد العذاب اللي حدس لدىبني البشر بامسالنا. صحيح. وبالتالي اه نحن لما - 02:02:58

نتعاطف كبشر. ايوه. فانت عم انت نحن هلا عن اه شديدة نزلت في البشر. صحيح. صحيح. ويجب في هذا الحدس ان تستحضر رحمة الله. ايوة. اكتر معنى يعني. ده مؤثر جدا ها؟ رحمة - 02:03:33

الله لان الله لما يأخذ الظالم هذه رحمة. ان رحمة الله بعباد المؤمنين صحيح صحيح الله يفتح عليك. نعم. اهل القرية والقرية دقيق. دقيق واصلا الذين فسروا اه واسأل القرية التي كنا فيها قصرنا في جدا. سأ قالوا اسأل اهل القرية. لان اه ابناء يعقوب عليهم عليه السلام - 02:03:50

يريدون ان يقولوا سل عنا كل من شهد هذا الامر من اهل القرية ومن عابري السبيل ومن التجار اسأل اهل القرية انهم اهلها الذين ولدوا في انت قصرت في المعنى - 02:04:18

فاهم؟ ماشي اتفضلي بارك الله فيك. احسنت فوائد جميلة نعم صحيح الله يفتح عليك لان حتى هي مركزية في الصورة دايما تذكر كثيرا. افضل انا كنت باصص الناحية دي كثير - 02:04:33

نلف بقى ندور نعم الحمد لله لا يلزم ان يكون هذا في كل سورة اه نعم نعم فيه حاجة اسمها النزول وفيه حاجة اسمها يا شباب في امر في القرآن في تفسير القرآن النزول والتنزيل - 02:04:55

فهي نزلت في كذا وتتنزل على كذا. واضح فهذه الآية مثلا افرأيت اما متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. هي نزلت في في كفار قريش او في - 02:05:24

كفار كل امة اذا متعهم الله ويقووا في هذه الدنيا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. ثم كانت النار مثوى لهم. ما اغنى عنهم متعهم فهل يمكن الانسان ان يعظ المؤمنين بهذه الموعظة؟ طبعا - 02:05:38

ففي فرق بين انها نزلت في كذا وتتنزل على كذا فمثلا قال الله سبحانه وتعالى يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين. هي نزلت في الكفار من اهل الكتاب وكفار قريش. لكن مثلا استعملها - 02:05:55

سعد ابن ابي وقاص في الخوارج تمام؟ لان هؤلاء ضلوا بالقرآن. يعني قد تكون الآية نزلت في الكفار. و تستعمل في المؤمنين اذا كان هذه الصفة مشتركة يعني يمكن ان يقع فيها المؤمن. اما اذا كانت خاصة بالكافر فلا تتنزل عليه - 02:06:09

واضح؟ هيبقى فيه فرق بين نزلت في كذا وتنزل على كذا اتفضل استاذ مصطفى الحجج الكبير لأن فيه موانع يا شباب فيه موانع. القلب فيه موانع. منها الحسد. منها الكبر - 02:06:30

الجحود كل هذه موانع حب الدنيا ذلك بأنه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. يعني هرقل لما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله وانه حق لكن رأى ان جاهه سيزول منه او خفى او خاف ان يقتلوه خلاص ترك ذلك واليهود حسدو العرب وحسدوا المسلمين - 02:06:53

آآ وحسد النبي صلى الله عليه وسلم. حسدا من عند انفسهم. نفس الشيء. فيه موانع تمنع من اتباع الحق مع بيانه لا خلاص ناخد اللي ما خدش آآ خلينا نبدأ من هنا. اتفضل - 02:07:13

نعم احسنت سبلا الله يفتح عليك احسنت بارك الله فيك. طيب اتفضل لابد ان نعلم ما هو المعروف وما هو المنكر عند الله نعم صحيح ولو انتم لاحزتم يا شباب الانبياء كل منكر ذكر - 02:07:28

في في في هذه الامم الانبياء انكروه ولم يسمه لم يسموه سوى اسمه. سموه باسمه. الفاحشة الخبائث صح ولا لا؟ هذا قوة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن حياة الامة - 02:07:55

طيب ايه كمان الشباب اتفضلي ايوة الله يفتح عليك هذا معنى عظيم انك انت تقرأ نفسك والناس والمشاهد بعين الولي الله يفتح عليكم اه اتفضل نعم صحيح صحيح طبعا - 02:08:07

الله يفتح عليك ان هو يخذل عن عن القيام بهذا الحق لانه هو يعني ما سبق من سبق ان بصبره على هذا الحق لذلك قال وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. واحد يقول لك طب ما اريح دماغي. انا ايه اللي يخليني امر بالمعروف وانا - 02:08:44

وبعدين واحد يشتمني حد يسبني ممكن اعمل حلقة تكون نافعة بس في تعليلات كذا انت تري انك انت تري انك انت تبلغ الدرجات العليا ولا بيسوق فهمت؟ ماشي بارك الله فيك - 02:08:57

اتفضل يا خليل الله يفتح عليك نعم الله يفتح عليك نلاحظ اه اضرب لنا مثال على ربط الاية بما يشبهك من هذه السورة الله يفتح عليكم. وكذلك الايه آآ ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا فكلا اخذنا بذنبه. صحيح ولا لأ؟ نفس الشيء - 02:09:10

نعم وانت تبدأ تبقى تطلب هذا الذي يناسبك نعم صحيح الله يفتح عليك. الله يفتح عليك. يعني انت ممكن تعمل محاضرة بسورة العنکبوت طيب بارك الله فيك. خلينا اتفضلي نعم - 02:09:34

وهم في اقتناعهم بس برضه لسه يعني حاجة كده ما نقولش ريانية نقول سنة. اه. سنن المشركين سننهم يعني. رغم الحجج الثانية التعاطف مع خلاص من كفر فلا يحزنك كفره - 02:09:58

النقطة الثانية ممكن تكون برضو اعظم تسمعية وخمسين سنة وكانت له تقريرها اللي هو عدم استجابة لا لأمش مش كده ليس كذلك ليس المراد هنا فقط ان انت صبر نوح عليه السلام كان في المدة لا فيما لاقاه من قومه. وفي انه بقي يدعوهم وما امن معه الا قليل. وانهم سخروا منه - 02:10:26

قالوا مجنون وازدر. هذا فقط هو الذي يناسب السوء. لكن ليس المذكور في السورة فقط هو الذي لقاه نوح عليه السلام. فهمت؟ هكذا بيكون اعون فيه على الطاعة وابعد فيه عن المعصية. بارك الله فيك - 02:10:54

طيب آآ ابو نهاد ونيجي كده نعم بارك الله فيك احنا قلنا ليه كده؟ عايز تقول حاجة نعم. الله يفتح عليك احسنت الله يفتح عليك احسنت الله يفتح لك لأن الله سبحانه وتعالى ذكر الصحابة كانوا يستضعفون ومع ذلك صبروا. شيخنا نزيه حرام. لا خلاص جاي لك انا - 02:11:14

لا فيش فرق انت واحد. اتفضل يا زين والذين جاهدوا اه ايوة. نعم الله يفتح عليك. فكرة كثير من الناس دي نقطة جميلة. كثير من الناس بيجهد في الطاعة. لكنه لا يجتهد قط في ان يحصل العلم - 02:11:43

هذا مشهور جدا يا شباب تجده يصبح الصلاة والصيام وكذا. اول ما تقول له درس علم هو واحد من الناس يقول انت عايزنا كلنا نكون علماء؟ قلت له يا بيه انت ما بتعرفش تغتسل - 02:12:17

انا مش عايزة تكون عالم انا عايزة بس تعصي تتوضا وتغتسل وبس يعني وكثير من الناس يقول لا انت بتتشق علينا في ايه بشق عليك ده انا بعلمك بس انك تصلي وتصوم وبس والايمان بالله انت فاكر اللي انت بتتعلمده ده هيطلعك - [02:12:26](#)

ازاي يعني فهذا الامر بيخليك ما تتشاهد بطلب العلم اساسا وطلب لا فرض. اه لا يعني ما تاخده بتتشهد ايوه انه مجرد لا. الدليل ان في ناس صبروا على باطل. يعني ورهانية ابتدعواها. الم يكن - [02:12:40](#)

صاروا يتبعون في تلك الرهانية الى الان ابتدعواها ما كتبناها عليهم اتبعوا انفسهم على الفاضي لذلك اما النبي صلى الله عليه وسلم وجد رجلا اللي هو آنر نذر ان يحج ماشيا والا يستضل وان يصوم - [02:12:58](#)

ماذا قال؟ مروه فليركب وليستظل ولiletom صومه الله سبحانه وتعالى ما يريد ان يعذبك. فشوف هذا الرجل عذب نفسه على غير هدى من الله. صبر على غير هدى من الله - [02:13:12](#)

اقل منهم يعني يصلوا بيصوموا بس. ايوه ايوه هو بالاساس ما كان صادق مع نفسه الله يفتح عليك صحيح لم يأخذ بأسبابه. الله يفتح عليك. طيب تفضل يعني هنختار منهم سؤال واحد - [02:13:26](#)

كفى بالله شهيدا قاعدة عامة في حياتي نعم بارك الله فيك اه بس يا جماعة لا لا اتفضل اسأل لا هذا سؤال عام يعني لم تنزل له السورة ولا يناسب الصورة. السورة تتكلم عموما حسني. الاحسان والبر - [02:13:45](#)

بشكل عام. لكن هذه التفاصيل ليست مراده هو ذكر منها امر واحد فقط. وهو وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. فهذا هو القدر يعني كان هذا هو الحد - [02:14:34](#)

لا ينبغي ابدا ان تطعهما في معصية الله ولهذا اه نعم؟ لا كلمة الهبة قد تأتي عموما يهبه لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور لكنها احيانا تذكر في سياق المنة بان الله تبارك وتعالى يهبه حتى وان لم يكن عندك السبب - [02:14:46](#)

نعم لان ده المنة بان يعقوب ابناؤه بنو اسرائيل الانبياء جاءوا كلهم منه فلا يلزم ان يكون يعني طبعا في اية اخرى ربنا ان ابراهيم قال الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق - [02:15:16](#)

تمام لكنها ذكرت لك وجها مما ذكره بعض اهل العلم. لماذا ذكر هنا اسحاق؟ انا فيرأيي ان ذكر اسحاق ويعقوب لان يعقوب من اسحاق ويعقوب عليه السلام جاء الانبياء من ذريته بنو اسرائيل - [02:15:40](#)

نعم نعم. فبشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ايوه ايوه صح صحيح في فرق بين في فرق بين ان يختار وبين ان يرد ان يرجح قراءة على قراءة لانها الانسب قد - [02:15:53](#)

تمام؟ لا بأس لكن هو يبطل قراءة ثابتة هذا هو محل النقد يختار اه ممكن يختار يختار نعم الاختيار لكن يبقى القراءة الاخرى يصلى بها ليس مشكلة. يعني لا يبطلها لا يجعل اختياره لقراءة - [02:16:27](#)

الاخري نعم لا هو لا يقصد عادي يقصد لا يقصد في الصلاة يقول في الموضع يقول في الموضع هذا الاولى مثلا فازهما ولا فاذلهمما لا لا لا لا ليس صحيح - [02:16:46](#)

لا لا هي قراءة هي قراءة منسوبة لفلان راوي او فلان صاحب القراءة لا تختار احسنها ليس مشكلة؟ لا لا لا ليس صحيح طيب احنا خدناك قبل كده ناخد آآ اتفضل - [02:17:11](#)

لا حمزه هاجي له انا في الآخر جنبي هو. حط خده. اتفضل نعم عن ان تبقى على الحق حتى تلقى الله وبدلوا تبديلا الله يفتح عليك بارك الله فيك. طيب اتفضل يا حمزه - [02:17:26](#)

يعني اه هو يعني فكرة استحضار السياق التي نزلت بها السورة تعطي معاني عظيمة ليه ما تفهم اسم السورة؟ مثلا اه يعني تعرف مثلا الاية هي كانت تعليم النبي صلى الله عليه وسلم. صحيح. وتحديدا للمشركين. ايوه. الله يفتح عليك. تبشير للصحابة. صحيح. ثم وايضا سياق عام مثلا عندما يذكر - [02:17:42](#)

السياق العام السياق يعني تاريخ طويل الذي له علاقة نفسهم صحيح. وكيف التنويع بين اسلوب تارة مثلا يخاطب المشركين ثم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم. ايوه احسنت. ثم يرجع الى الله يفتح عليك. الانبياء السابقين. صحيح. يعني رأوا اسلوب اه بديع جدا

يعني. صحيح. لأن مثلاً أتل ما أوحى - 02:18:10

الإيك من الكتاب في سياق الكلام عن رد هؤلاء لآيات الله تبارك وتعالى وفي سياق كفرهم ومجادلة أهل الكتاب وغيرهم. ماشي افضل عايز تقول حاجة افضل يا نور احسنت وهو حتى كمان مسلم يمكن المسلم يؤخذ بسيئته - 02:18:38

يعني المسلم كذلك يعني ام حسب الذين يعملون السيئات؟ طبعاً هذا اعظم ما يدخل فيه هو الكفر لكن المؤمن يؤخذ بسيئته لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا - 02:18:56

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمuan انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. افضل يا نور نفس نفس نعيم. نعم احسنت. وان لازم لازم اسم السورة لابد لابد ان يكون اسم السورة منك على بال وانت تقرأ السورة - 02:19:10

لا ينبغي قط انك تتجاوز هذا لازم لأن السورة لما تسمى العنكبوت هذا يدل على ان هذا من اعظم المحكمات التي جاءت. وهو بيان الله تبارك وتعالى ان اتخاذ المشركين اوليات - 02:19:30

من دون الله وانهم يعني ظنوا انهم ينصرونهم ويرزقونهم ويعنونهم ويعجزون به رب العالمين تبارك وتعالى انه كاتخاذ العنكبوت بيبيا. وان من البيوت الى بيت العنكبوت ولن يدفعوا عنهم شيئاً لا في الدنيا ولا في الآخرة - 02:19:42

افضل احسنت الله يفتح عليك فايدة ممتازة ممتاز الله يفتح عليك طيب اه افضل اي نعم نعم صحيح صحيح لان امامه الفرصة فالله يفتح عليك اه الله يفتح عليك. ممتاز - 02:19:59

الف سنة ايه الصحيح الطالب بيقول انا قعدت قرأت آآ سورة الملك مرتين وما حفظتهاش سبحان الله! اعمل ايه اكتر من كده؟ اقطع نفسى! ارمي نفسى من الblkونة صحيح - 02:20:27

الله يفتح عليك مع الاتباع احسنت صحيح اية صحيح وحسد اية صحيح الله يفتح عليك. ممتاز. شو تنوع الفوائد ده مهم جداً يا شباب. كل واحد يفتح الله عليه ويذكر فائدة جميلة ما شاء الله - 02:20:49

طيب افضل مم ده باب من العلم عظيم مم. نعم نعم بوصوا يا شباب هقول لك على حاجة من الامور المهمة يعني انا حينما اقرأ في كتاب الله لابد اكتر امر. يعني في امور كثيرة انتبه لها - 02:21:18

من اعظم هذه الامور اسماء الله تبارك وتعالى. اسماء الله افعال الله. هذا امر اصل في القرآن. لأن الله يعلمك عن نفسك من اعظم الامور ايضاً الامور التي اراد الله منا ان نكون عليها. حينما يذكر صفة للمؤمن وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هاون او الى اخره. من اعظم الامور ايضاً ان الله تبارك وتعالى يقول كن - 02:21:41

ولا تكون مثلاً لا تكون من الغافلين كن ولا تكون في القرآن هذه عظيمة جداً آآ لا تكونوا كالذين اذوا موسى لا تكونوا كالذين آآ مثلاً آآ كفروا و قالوا لاخوانهم ايات كثيرة جداً لا تكون من الغافلين. من ضمن الامور العظيمة - 02:22:01

من الناس من الناس لفتت انتباهي جداً ان الله سبحانه وتعالى انتهم عارفين يا شباب الانسان عنده صفات فالانسان عارف نفسه صح فاحياناً يظن ان كل الناس شبهه. صح كده ولا أ - 02:22:20

كانوا كانوا مخلصين الصحابة الذين مخلصون لم يهاجر منافق كلهم مخلصون فهم توقعوا ان اي واحد هيقول امنت بالله طببيعي يكون ايه؟ زيه فربنا قال في اول السور التي نزلت في المدينة من الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين - 02:22:36

لازم تعرف ده. يبقى اذا الانسان لابد ان يعلم اصناف البشر. ولا يظن ان البشر كلهم فاهم؟ يعني ده مهم ملحوظ. فانت لو جمعت كلمة من الناس في القرآن ستتجدها عظيمة جداً. من ناس ما يجادل في الله بغير علم. من الناس ما يشتري لهو الحديث - 02:22:54

صح ولا لا؟ من الناس من يشتري نفسه ابتجاء مرضات الله. نفس الشيء فاهم؟ وهكذا طيب افضل فيه حاجة تانية افضلية لأن تأخذ تعامله بالظاهر لكن اذا رأيت منه مخايل الامر اذا رأيت منه مخايل الامر يعني ما يشهد على خلاف الظاهر تعامله بما ظهر بما تعلمته انت عنه - 02:23:11

يعني جزاكم الله خيراً صراحة فوائد كثيرة ما يسعنا الوقت ان نذكرها لكن اه يعني احد الفوائد اللي تأثر فيه ان شاء الله تعالى لما بعد

المخيم اه من قصة سيدنا ابراهيم - 02:23:34

على الرغم من انه كان ايوة الله يفتح عليكم. عظيمة. يعني نقطة عظيمة. ذكر ابراهيم يا شباب. ذكر ابراهيم عليه السلام. عظيم. انت اذا استحضرت ان ابراهيم عليه السلام كان في قومه لا يعرف اصلا - 02:23:47

وبعد ذلك قام وحده كده يحطم الاصنام ويجادل اباء يا ابتي وحاجه قومه. شف حاجه قومه كل القوة وقال لابيه ابته لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر وقال انتي براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وانما اتخذت من دون الله - 02:24:08

وتخلقون افك مودة بينكم في الحج. شف كل هذا وهو وحده عليه السلام. لذلك الله سبحانه وتعالى رفعه في الدنيا والآخرة ورفع ذكره وابراهيم الذي وفي. وهو قال واجعل لي لسان صدق في الاخرين. فيعني سبحان الله يعني ذكر ابراهيم هنا كما في سورة ايضا النحل - 02:24:26

يعني جاء مناسبة ذكر ابراهيم عليه السلام طيب آآ احنا لسه ما سمعتكش خالص افضل. انت ما اسمك افضل يا عبدالرحمن الله يفتح عليك هذا من اعظم الفتن يا شباب. من اعظم الفتن - 02:24:45

ان تختلف من تحب افضل ايوة نعم ما دلالة ذلك؟ احنا قلنا لها دلالة لا قلنا من دلالتها ان تقف مع كل لفظ يعني اذا كان الله تبارك وتعالى لا يذكر الى موضع العبرة - 02:25:01

فهذا يدل على ان كل لفظ ذكر في القصة لابد ان يكون موضع عبرة ما ينفعش تهمله ادارة مسلا لما بيعملوا مسلسلات كرتون ويحييوا فيها قصص للاولاد مسلا قصة موسى او اي قصة. بيقعد اللي هو المخرج يقعد يحيي احداث كتيرة جدا. ما مشكلة هذه - 02:25:21

انها تلهيك عن موضع العبرة. صح كده؟ هم. وربما يغفل موضع العبرة يعني شفت مرة كرتون صغير كده جايبينه في قصة اعظم موضع في العبرة ما جابهوش. وجانب لك احداث ثانية. فلذلك يا شباب كل كل لفظ يذكر في القرآن - 02:25:38

مسلا وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه دي مراده هل وطبعا هي فيها خلاف؟ هل هو من ال فرعون ويكتم ايمانه؟ ام انه منبني اسرائيل ويكتم ايمانه من ال فرعون؟ يعني هل تقرأ هكذا؟ وقال رجل مؤمن - 02:25:54

من ال فرعون يكتم ايمانه كان يكتم ايمانه منهم او انه من ال فرعون. المهم شف كلمة يكتم ايمانه لكن مع ذلك في وقت الحق قال اتقنلون رجلا ان يقول ربى الله؟ في وقت الحق مع انه كان بيكتم ايمانه لكن لم يبقى يكتم ايمانه. جاء رجل وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى من اقصى المدينة - 02:26:13

لها معنى ويسعى وهو رجل في كل حاجة ذكرت في القرآن كتاب الله سبحانه وتعالى افضل نعم اذ قال لهم اخوهم لوط انا ذكرته لا لا لا يستلزم لا يستلزم - 02:26:31

لأ لا يستلزم لأنأ ولكن في ضبط التصورات على فكرة. اه نعم انت ممكن الاشكال ينشأ عن عنك لانك ليس عندك العلم الصحيح فنشأ منه هذا الاشكال. بينما انت اذا علمت اذا علمنا اذا علمت تصورت هذا الامر على وجهه خلاص لم يبقى لي هناك اشكال - 02:26:57

صحيح صحيح ايوة نعم ايوة لا صحيح بقدر الصدق بقدر صدقه. الله يفتح عليك. يعني نحن لنا ان نتصور قدر صدق ابراهيم بقدر ما ولهه الله الي. اليس كذلك؟ صح ولا لا يا شباب - 02:27:25

هو ده عشان كده انا بقول لك ان احيانا انت تذكر لك يذكر لك دائما في القرآن ابراهيم الذي وفي. واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن فانت لما تذكر هذه الايات ابراهيم الذي وفي انت قد لا تستحضر الذي وفي لكن لو انت استحضرت مثلا ان هذا هو البلاء المبين. لما اوحى اليه ان يذبح ولده. فلما - 02:28:00

وتله للجبين وناديناه ان ابراهيم قد صدق الرؤيا. بهذه الابتلاءات واحيانا انت لا تتصور الابتلاء الا اذا وضعت الابتلاء في سياقه انت ممكن مسلا تستحضر النار مسلا تقول ده هو القي في النار. لما تعرف ان هو كان وحده وكان ابوه خاصم اباه وقومه وقام وانكر - 02:28:20

منكر عليهم كل هذا يجعلك تدرك شيئا انت لن تدرك يعني لن تدرك شيئا من من علم هذا القرآن انما تأخذ بمقدار. ربنا قال ودي معنى عظيم يا شباب في اية الكرسي. ولا يحيطون بشيء من علمه - 02:28:41

لا لا يحيطون بشيء يعني لا بما شاء. يعني احنا نأخذ من هذا القرآن بقدر ما شاء الله لذلك ربنا قال فسالت اودية بقدرها. ممكناً انسان
02:28:59

زي ما واحد رايج السوق. السوق واحد رايج افضل سوق. فيه افخم السيارات -
والفاكه والحلويات بس هو ما عهوش غير ربع جنيه. هيدخل يعمل ايه؟ السوق مليان بس هو ما معهوش. فهمت كده زي اللي بيقول
انا انا مش مش عايز اديك. انا مش قادر. فاهم؟ - 02:29:17

انا مش مش عايز انا مش قادر بس. اتفضل الذين ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الله يفتح عليك احسنت. علم الله بالشيء
مقدراً آآ غير علم الله بشيء واقعاً. اتفضل - 02:29:31

نعم نعم هو هذا ايضاً يحتاج فقهه يعني ان الانسان آآ يعني يدرك متى متى يقوم؟ يعني هذا الذي يكتم ايمانه
في هذا لما قال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربها - 02:29:55

اني اخاف ان يبدل دينكم او يظهر في الارض الفساد خلاص. الرجل الذي يكتم ايمانه وجد انه حقاً عليه ان ان يقوم. ولا يبقى ايمانه
مكتوماً. فاهم؟ هذا يتعلم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في مكة من هدي الانبياء من هدي الصحابة يعني عبدالله بن عمر مثلاً
لما قال - 02:30:10

معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه آآ وهذا حديث في البخاري لما قال يعني فلا نحن اولى بها منه ومن ابيه فعبدالله بن عمر كان
يريد ان يرد عليه لكنه من نفسيه. لأن هتحصل فتنه كبيرة. فالانسان هذا انما يتعلم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة.
تعلم متى - 02:30:27

تقدمني ومتى تكتم؟ المهم الا يكون آآ الا يكون ذلك لغير الله والا يكون جبنا وانما يكون تقديرنا للمصلحة ماشي اتفضل من معاني ايوة
نعم والله يعني هو هذا امر. يعني هذا يحتاج عمر ودعاء من الله قبل كل شيء - 02:30:45

انك انت تكتثر من الدعاء ان يعلمك الله الكتاب وان تأخذ بهذه الاسباب كما كان يقول ابن تيمية اني لاقرأ في الایة نحوها من مائة تفسير
ثم اقول يا معلم - 02:31:18

ادم علمني ويا مفهم سليمان فهمني. طيب احنا نجمع بين امررين بان احنا نأخذ بالاسباب وندعو والله سبحانه وتعالى يلقي في قلبك
ويفتح عليك. لكن في فرق بين واحد ينتظر دون ان - 02:31:28

السبب واحد يتبع ويجتهد. وهذه مناقشات جميلة ان هذه المناقشات عملت مراجعة للايه؟ لكل السورة. طيب نكتفي على هذا
المقدار يا شباب آآ جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم ونسأله سبحانه وتعالى ان يعلمنا الكتاب. وان يجعل اجتماعنا خالصاً لوجهه
وان يجعلنا من يجاهدون بالله تبارك وتعالى وان يهدينا - 02:31:38

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونشكر وندعو بالخير لكل من كان يتبعنا من اه الطلبة والطالبات على تلigrام. ونسأله ان
يتقبل منا ومنكم. ان شاء الله هنا مع كتاب الاعتصام البخاري. يعني ان شاء الله ساكتب لكم الموعد قبل نصف ساعة من الدرس ان
شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:31:57